



جامعة غرداية- الجزائر-
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
في ميدان: العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
فرع العلوم التجارية، تخصص: مالية وتجارة دولية

بعنوان:

تقييم تجربة الشبابيك الإسلامية في البنوك الإسلامية

- دراسة وصفية استكشافية في البنك الوطني الجزائري (BNA) -

من

- المشرفة الرئيسية: لغراب سمية
- المشرفة المساعدة: بهاز لويزة

- بن حمودة بشير

نوقشت وأجيزت علنا أمام اللجنة المكونة من السادة

الصفة	اللجنة
رئيسا	د. مراكشي عبد المجيد
مناقشا	د. تياموي عبد المجيد
مشرفا رئيسيا	د. لغراب سمية
مشرفا مساعدا	د. بهاز لويزة

السنة الجامعية: 2024/2023



جامعة غرداية- الجزائر-
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
في ميدان: العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
فرع العلوم التجارية، تخصص: مالية وتجارة دولية

بعنوان:

تقييم تجربة الشبابيك الإسلامية في البنوك الإسلامية

- دراسة وصفية استكشافية في البنك الوطني الجزائري (BNA) -

من

- المشرفة الرئيسية: لغراب سمية
- المشرفة المساعدة: بهاز لويزة

- بن حمودة بشير

نوقشت وأجيزت علنا أمام اللجنة المكونة من السادة

الصفة	اللجنة
رئيسا	د. مراكشي عبد المجيد
مناقشا	د. تيمايوي عبد المجيد
مشرفا رئيسيا	د. لغراب سمية
مشرفا مساعدا	د. بهاز لويزة

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة منارة العلم نبي الرحمان ونور العالمين سيدنا
محمد خاتم الأنبياء والمرسلين
إلى الشلال الذي يفيض حنانا، ونور قلبي ورمز الحب وبلسم الشفاء أُمي وأبي
عزيزين حفظهما الله ورعاهما.
إلى دعمي وسندي في الحياة إخواني وأخواتي غاليين.
إلى كل العائلة الكريمة التي شجعتني على إكمال مشواري الدراسي.
إلى كل أصدقائي الذين رفقوني خلال أفراحي وأحزاني.
إلى كل زملائي في الدراسة الذين شاركوني مشواري الدراسي الجامعي وجمعت
بيننا الصداقة والإحترام.
إلى كل من دعمني ولو بكلمة الطيبة.

بن حمودة بشير

شكر وعرفان:

أحمد الله عز وجل على توفيقه لي وإعانتني على إتمام مذكرتي.
أتقدم بالشكر الجزيل وكامل الإمتنان والتقدير إلى من لها الأثر الأ

أهم في إتمامي لهذا العمل وهي الأستاذة المشرفة الدكتورة بهاز
لويذة على إشرافها علي ومساعدتي طوال فترة المذكرة، والتي لم
تبخل علي بتوجيهاتها القيمة كما أتمنى لها التوفيق والنجاح في
مشوارها العلمي والمهني.

كما أتقدم بالشكر إلى كل أساتذة كلية العلوم الإقتصادية، التجارية
وعلوم التسيير في جامعة غرداية بصفة عامة وأساتذة قسم
العلوم التجارية بصفة خاصة.

و لا أنسى الشكر الجزيل لمسؤول التربص السيد إبراهيم مولاي
لخضر بصفة خاصة، وجميع العاملين في البنك الوطني الجزائري
(BNA) بولاية غرداية بصفة عامة.

بن حمودة بشير

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مستوى الصيرفة الإسلامية وآلية تطويرها في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية، وقد اعتمدت المنهج الوصفي لتناسبه مع طبيعة موضوع الدراسة، كما استخدمت استمارة الإستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد بلغ عينة الدراسة 66 عميل، تم اختيارها بصفة عشوائية، كما كشفت على جملة من النتائج منها:

- ✓ يوجد مستوى عالي من تقييم خدمات الشبايبك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري.
- ✓ يوجد مستوى عالي من تطوير خدمات الشبايبك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم خدمات الشبايبك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA) تعزى لمتغير الجنس.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطوير خدمات الشبايبك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA) تعزى لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: خدمات مصرفية، شبايبك إسلامية، تطوير خدمات الشبايبك الإسلامية، المصارف الإسلامية.

Abstract:

This study aimed to highlight the level of Islamic banking and the mechanism of its development in the National Bank of Algeria (BNA) in Ghardaia. The descriptive approach was adopted to suit the nature of the study topic. The questionnaire was also used as a tool for collecting data. The study sample was 66 customers, selected randomly. It also revealed a number of results, including:

- ✓ There is a high level of evaluation of Islamic window services from the point of view of customers of the National Bank of Algeria.
- ✓ There is a high level of development of Islamic window services from the point of view of customers of the National Bank of Algeria.
- ✓ There are no statistically significant differences in the evaluation of Islamic window services from the point of view of customers of the National Bank of Algeria (BNA) attributed to the gender variable.
- ✓ There are no statistically significant differences in the development of Islamic window services from the point of view of customers of the National Bank of Algeria (BNA) attributed to the gender variable.

Keywords: Banking services, Islamic windows, development of Islamic window services, Islamic banks.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات:

الصفحة	العنوان
	إهداء
	شكر وعرfan
VIII	الملخص
IX	قائمة المحتويات
XI	قائمة الجداول
XII	قائمة الأشكال البيانية
XIII	قائمة الملاحق
أ-و	المقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري حول آلية تطوير الصيرفة الإسلامية	
8	تمهيد
9	المبحث الأول: ماهية الصيرفة الإسلامية وآلية تطويرها
9	المطلب الأول: الصيرفة الإسلامية
9	الفرع الأول: تعريف الصيرفة الإسلامية وخصائصها
13	الفرع الثاني: صيغ التمويل في الصيرفة الإسلامية
17	المطلب الثاني: تطوير الصيرفة الإسلامية
18	الفرع الأول: مراحل تطوير الصيرفة الإسلامية
21	الفرع الثاني: التحديات التي تواجهها الصيرفة الإسلامية
24	المطلب الثالث: آلية تطوير الصيرفة الإسلامية
27	المبحث الثاني: الدراسات السابقة

قائمة المحتويات

27	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
31	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
34	المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة
36	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الثاني: دراسة ميدانية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية	
38	تمهيد
39	المبحث الأول: منهجية الدراسة
39	المطلب الأول: مجتمع الدراسة
40	المطلب الثاني: أداة الدراسة وأساليبها
43	المطلب الثالث: إختبار ثبات الإستبيان
46	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة
46	المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج المعلومات العامة لأفراد عينة الدراسة
48	المطلب الثاني: عرض النتائج المتعلقة بإتجاهات آراء عينة الدراسة وتحليلها ونتائجها
57	المطلب الثالث: عرض ومناقشة النتائج
61	خلاصة الفصل
63	الخاتمة
67	قائمة المراجع
73	الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
41	الإستمارات الموزعة والمستردة	1
42	مجالات الإجابة على أسئلة الاستبيان وأوزانها	2
44	إختبار ثبات صدق الإستبيان	3
45	تحليل معامل الإرتباط (بيرسون) لمحاور الإستبيان	4
46	إختبار التوزيع الطبيعي للبيانات	5
47	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	6
48	إتجاهات آراء عينة الدراسة حول تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية	7
50	إتجاهات آراء عينة الدراسة حول تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية	8
53	مستوى تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية من وجهة نظر أفراد العينة	10
54	مستوى تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية من وجهة نظر أفراد العينة	11
55	يوضح الفروق في مستوى تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية تبعا لمتغير الجنس	12
56	يوضح الفروق في مستوى تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية تبعا لمتغير الجنس	13

قائمة الأشكال البيانية

قائمة الأشكال البيانية:

الصفحة	عنـــــــــــــــــوان الشكلـــــــــــــــــ ل	رقم
47	التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	01

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	رقم
73	إستمارة الإستبيان	01
77	معامل الثبات ألفا كرومباخ	02
78	معامل الارتباط بيرسون	03
79	اختبار التوزيع الطبيعي	04
80	التوزيع التكراري لخصائص عينة الدراسة	05
81	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الإستبيان	06
84	نتائج الفرضية الأولى	08
85	نتائج الفرضية الثانية	09
59	نتائج الفرضية الثالثة	10
87	نتائج الفرضية الرابعة	11

المقدمة

1. توطئة:

إن التطور السريع الذي شهدته الصيرفة الإسلامية، وظهورها كبديل للمصارف التقليدية خاصة في الدول الإسلامية، كان ضرورة للإستجابة لرغبة العملاء الذين يرفضون التعامل بالربا تماسكا بدينهم الإسلامي الحنيف، وكذا نظرا لدورها في تحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية، بالإضافة إلى التطورات العالمية التي شهدها العالم من بينها الأزمة المالية لسنة 2008، التي أثرت بشكل كبير على القطاع المالي والمصرفي، هذا أدى بدوره إلى زيادة الإهتمام تبني النظام المصرفي الإسلامي لأنه يتميز بالكفاءة العالية تمكنه من إدارة الأزمات المالية، وقد أثبتت الأزمة الأسيوية سنة 1997 أن المصارف الإسلامية كانت أقل تأثرا بتلك الأزمة، وذلك لأن منهجية العمل المصرفي الإسلامي تبنى على أساس المشاركة (أي اقتسام المخاطر ليس الإقتراض، كما أن صيغ التمويل الإسلامية تتميز بمرونة كبيرة مما يجعل من الممكن تطوير وابتكار صيغة مناسبة لكل حالة من طلبات التمويل التي تقدم المصارف الإسلامية.

وقد تبنت العديد من الدول الإسلامية والعربية إصدار تشريعات وقوانين تنظم أعمال المصارف الإسلامية، ولقد كان لهذه الخطوة الأثر الكبير والواضح في ترسيخ دعائم العمل المصرفي الإسلامي، فبالإضافة إلى الدول التي قامت بأسلمة كامل نظامها المصرفي مثل: السودان، باكستان، إيران، فإن هناك دول أخرى أصدرت قوانين خاصة لتنظيم عمل البنوك الإسلامية، وتتمثل أشهر هذه الدول في تركيا، ماليزيا، الكويت، لبنان.

2. إشكالية الدراسة:

إن تجربة البنوك الإسلامية في الجزائر بالرغم من قصر تجربتها، والمشاكل التي تعترضها، والتي من أهمها: عدم خصوصية قوانينها ولوائحها على العمل المصرفي التقليدي، إلا أنها حققت نتائج مرضية، وهذا دفع السلطات النقدية إلى تعزيز الخدمات المصرفية الإسلامية في البنوك الإسلامية بصفة خاصة، والبنوك التقليدية بصفة عامة من خلال إنشاء الشبايك الإسلامية التي تقدم خدمات أو منتجات مصرفية إسلامية بأسعار مناسبة لجميع الأفراد في المجتمع الجزائري، وقد أصدرت السلطات النقدية التدابير والإجراءات التي أقرها قانون السنة 2020 بتطبيق فتح النوافذ والشبايك الإسلامية وتفعيلها كان في سنة 2021 حيث فتحت 133 نافذة، مما أدى إلى تمكين شريحة واسعة من المواطنين من الإستفادة من المنتجات المالية المتنوعة.

من هذا المنطلق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

كيف يتم تقييم تجربة الشبايك الإسلامية في البنوك الإسلامية ؟

ومنه تنبثق الإشكاليات الفرعية التالية:

✓ ما هو مستوى تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA) ؟

✓ ما هو مستوى تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA) ؟

✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA) تعزى لمتغير الجنس ؟

✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA) تعزى لمتغير الجنس ؟

3. فرضيات الدراسة:

للإجابة على هذه الإشكالية قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

✓ يوجد مستوى عالي من تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA).

✓ يوجد مستوى عالي من تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA).

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA) تعزى لمتغير الجنس.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA) تعزى لمتغير الجنس.

4. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والمتمثلة في:

✓ الإطلاع على أهم الجوانب المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وتطورها.

✓ التعرف عن مستوى تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية من وجهة نظر عملاءه.

✓ معرفة مستوى تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية من وجهة نظر عملاءه.

✓ الكشف عن العلاقة بين تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية وآلية تطويرها في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية من وجهة نظر عملاءه.

✓ تحديد الفروق في مستوى تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية في البنك الوطني الجزائري

(BNA) بولاية غرداية من وجهة نظر عملاءه تعزى لمتغير الجنس.
✓ إبراز عن الفروق في مستوى تطوير خدمات الشبابك الإسلامية في البنك الوطني الجزائري
(BNA) بولاية غرداية من وجهة نظر عملاءه تعزى لمتغير الجنس.

5. أهمية الدراسة:

تكمّن أهميتها فيما يلي:

✓ توجه السلطات النقدية في الجزائر نحو زيادة بالإهتمام للصيرفة الإسلامية خصوصا و المالية الإسلامية عموما لمحاولة استقطاب جزء من الكتلة النقدية المتداولة خارج القطاع المصرفي.

✓ تقديم الصيرفة الإسلامية قيمة إضافية للإقتصاد الوطني وتساهم بطريقة أفضل في عملية التنمية التي تعول عليها الدولة في ظل التداعيات الإقتصادية.

✓ إبراز واقع تبني فتح نوافذ إسلامية في البنوك التقليدية التجارية الجزائرية كخطوة نحو تطوير الصيرفة الإسلامية، نظرا للإدراك بأهمية نظام مصرفي إسلامي كأحد الخيارات المطروحة للتنوع الإقتصادي خارج قطاع المحروقات.

✓ تمكن الصيرفة الإسلامية في الجزائر من تعبئة مدخرات جديدة والتي تقع خارج الجهاز المصرفي التقليدي الجزائري ورفع كفاءته من أجل المساهمة الفعلية في عمليات النمو والتنمية الإقتصادية.

6. أسباب إختيار الموضوع:

يمكن تقديم أهم الأسباب الذاتية والموضوعية لاختيار هذا الموضوع فيما يلي:

1. الأسباب الذاتية:

تتمثل هذه الأسباب فيما يلي:

✓ الرغبة والميلول الشخصي والإهتمام بالمواضيع المرتبطة بتخصص دراستي؛

✓ توسيع معارفي في المجال الإقتصادي؛

✓ الإطلاع على مختلف الجوانب النظرية والتطبيقية في موضوع الصيرفة الإسلامية؛

2. الأسباب الموضوعية:

تتمثل هذه الأسباب فيما يلي:

✓ المساهمة في إثراء المكتبة الجامعية بالمزيد من البحوث الحديثة حول موضوع الدراسة؛

✓ الأهمية التي يحظى بها هذا الموضوع في المجال الإقتصادي والبنكي؛

✓ يعد موضوع المصارف الإسلامية من المواضيع الهامة في المجال البنكي في الوقت الراهن،

وخاصة بالنسبة للجزائر؛

7. حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

✓ **الحدود الزمانية:** تمثلت هذه الحدود في دراسة موضوع في السنة الجامعية 2024/2023.

✓ **الحدود المكانية:** تمثلت هذه الحدود في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية.

8. منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

للإجابة على إشكالية الدراسة الرئيسية والتساؤلات الفرعية المطروحة من خلال دراستي ، اعتمدنا على المنهج الوصفي، كما تم استخدام أداة الإستبيان في جمع البيانات، ومن أجل إسقاط الجانب النظري على الواقع التطبيقي.

9. صعوبات الدراسة:

لقد مرت فترة الدراسة وإعداد هذه المذكرة بجملة من الصعوبات والعراقيل تمثلت في:

✓ قلة الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة؛

✓ صعوبة في إقناع أفراد العينة في الإجابة عن إستمارة الإستمارة؛

✓ صعوبة في جمع إستمارات الإستبيان.

10. تقسيم الدراسة:

تبعاً للأهداف الموضوعية مسبقاً في الدراسة ولمعالجة الإشكالية والتساؤلات الفرعية، للتأكد من صحة الفرضيات تم تقسيم الدراسة إلى فصلين هما:
تطرقنا في الفصل الأول إلى الإطار النظري حول تطوير الصيرفة الإسلامية، ويتضمن مبحثين وهما المبحث الأول ماهية الصيرفة الإسلامية وآلية تطويرها، أما المبحث الثاني يتناول الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فيتناول دراسة ميدانية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية، ويتضمن مبحثين وهما المبحث الأول منهجية الدراسة، أما المبحث الثاني عرض وتحليل نتائج الدراسة، واختتمت بالخاتمة التي تضمنت تلخيص عام وإختبار الفرضيات، ثم عرض نتائج الدراسة، وتقديم بعض الإقتراحات المتعلقة بموضوع الدراسة بناء على هذه النتائج، بالإضافة إلى آفاق الدراسة.

الفصل الأول: الإطار النظري آلية تطوير
الصيرفة الإسلامية

تمهيد:

تعد المصارف الإسلامية بديل عادل وضرورة ملحة للإستجابة لرغبة العملاء الذين يرفضون التعامل بالربا الذي تقوم على أساسه أعمال المصارف التقليدية من جهة، ومن جهة أخرى تحقيق قيم تربوية وأخلاقية وإجتماعية نبيلة لصالح الفرد والمجتمع في العالم الإسلامي تماشياً مع القيم الإسلامية، حيث ظهر هذا النوع من المصارف في منتصف الستينات من القرن الماضي ككيانات مصرفية تقدم خدمات مالية ومصرفية شاملة ومتنوعة قائمة على أساس الإلتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية، ومنها المشاركة في الأرباح والخسائر، والمشاركة في الجهد، عدم التعامل بالفائدة أو الربا في جميع أعمالها المصرفية، بهدف تحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية المنشودة في المجتمع الإسلامي، وقد اصطلح على تسمية هذه الكيانات بالمصارف الإسلامية.

اعتمدت الصيرفة الإسلامية في نظامها على صيغ (منتجات) إسلامية تقوم على جمع الإيداع وإحلال الطرق الإسلامية (المضاربة، المشاركة، المرابحة، السلم، ...) محل نظام الفوائد سواء في العمليات أو الخدمات وتحقيقها للربح من وراء ذلك كله.

المبحث الأول: ماهية الصيرفة الإسلامية وآلية تطويرها

لقد حققت الصيرفة الإسلامية تطورا ملحوظا عبر تطويرها لمنتجاتها الإسلامية عن طريق التمويل الإسلامي ومحاولة تطبيقه عبر مختلف كافة مصارف العالم، والجزائر على غرار هذه الدول شهدت تجارب في مجال العمل المصرفي الإسلامي بداية من التسعينات القرن الماضي.

المطلب الأول: الصيرفة الإسلامية

مصطلح الصيرفة الإسلامية أو كما يسميه البعض المصارف الإسلامية أو البنوك الإسلامية، حيث تتلاءم جميع نشاطاته ومعاملاته وأعمالها مع مبادئ الشريعة الإسلامية.

الفرع الأول: تعريف الصيرفة الإسلامية وخصائصها

تعددت مفاهيم الصيرفة الإسلامية واختلفت بين الباحثين والعلماء في مجال العلوم الإقتصادية والإدارية والإسلامية، وتنوعت خصائصها وتوسعت على حسب مفهومها، ويمكن أن نفصل مفهومها فيما يلي:

1. تعريف الصيرفة الإسلامية:

يمكن إيجاز أهم هذه التعاريف فيما يلي:

✓ المؤسسات أو البنوك التي ينص قانون إنشائها ونظامها الأساسي صراحة على الإلتزام بمبادئ الشريعة، وعلى عدم التعامل بالفائدة أخذاً وعطاءً، فهي مؤسسة مصرفية تجارية تجمع الأموال وتستثمرها دون اللجوء لنظام الفوائد، وبالتالي يكون الإمتناع عن التعامل بهذه الأخيرة هو أهم ضابط نظري يمكننا من التعرف على هذه المؤسسات.¹

✓ نظام يعمل على دعم التنمية الإقتصادية والإجتماعية للمجتمعات الإسلامية، من خلال القيام بجميع الخدمات والأعمال المصرفية والمالية والتجارية وأعمال الإستثمار مباشرة أو من خلال المشاركة، وذلك وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية ونبذ سعر الفائدة كأساس للتعامل وإحياء فريضة الزكاة.²

✓ نظام يعمل لتجميع الأموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية، بما يخدم بناء مجتمع التكامل الإسلامي، وتحقيق عدالة التوزيع، ووضع المال في المسار الإسلامي.³

✓ نظام لا تتعامل بالفائدة أي الربا أخذاً أو عطاءً، فالبنك الإسلامي يتلقى من العملاء ودائعهم دون أي إلتزام أو تعهد مباشر أو غير مباشر بإعطاء فوائد لهم، ومن ناحية أخرى فإنه حين يستخدم ما لديه من موارد نقدية في أنشطة استثمارية أو تجارية، حيث لا يقترض أحداً مع اشتراط الفائدة، وإنما يقوم بتمويل النشاط على أساس المشاركة في الربح والخسارة.⁴

✓ نظام تقوم بأداء الخدمات المصرفية والمالية، كما تباشر أعمال التمويل والإستثمار في المجالات المختلفة على ضوء قواعد وأحكام الشريعة الإسلامية، بهدف المساهمة في غرس القيم والمثل والأخلاق الإسلامية في مجال المعاملات والمساعدة في تحقيق التنمية الإجتماعية والإقتصادية من تشغيل أموال، بقصد المساهمة في تحقيق الحياة الطيبة الكريمة للأمة الإسلامية.

¹ عائشة الشرفاوي المالحى، البنوك الإسلامية: التجربة بين الفقه والقانون والتطبيق، المركز الثقافي العربي، ط 1، بيروت، لبنان، 2000، ص ص 26-27.

² عبد القادر قائد سعيد المجيدى، مسؤولية البنوك الإسلامية عن خدماتها المصرفية وأعمالها الإستثمارية، دار الفكر والقانون، ط 1، المنصورة، مصر، 2013، ص 23.

³ عبد الرزاق رحيم جدى الهيلى، المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 1998، ص 173.

⁴ نجات ميعزى، محاضرات فى الصيرفة الإسلامية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جبجل، 2020-2021، ص ص 19-20.

يستنتج من خلال هذه التعاريف أن الصيرفة الإسلامية هي نظام تقوم بأداء الخدمات المصرفية والمالية، كما تباشر أعمال التمويل والإستثمار في المجالات المختلفة على ضوء قواعد وأحكام الشريعة الإسلامية، بهدف دعم التنمية الإقتصادية والإجتماعية للمجتمعات الإسلامية، وتحقيق عدالة التوزيع، ووضع المال في المسار الإسلامي.

2. خصائص الصيرفة الإسلامية:

للصيرفة الإسلامية مجموعة من الخصائص من أهمها:

- ✓ **عدم التعامل بالفوائد الربوية:** إن أهم ما يميز المصرف الإسلامي عن المصرف التقليدي استبعاده التعامل بالفائدة، لإعتبار هذه الأخيرة من قبيل الربا الذي أجمع الفقهاء على تحريمه مراعاة منها لأحكام الشريعة الإسلامية، وذلك بغرض تحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية في المجتمع وبدون هذه الميزة يصبح هذا المصرف كأى مصرف ربوي آخر.
- ✓ **الإستثمار في المشاريع الشرعية:** تسعى المصارف الإسلامية للإستثمار في المشاريع الحلال التي تحقق النفع للمجتمع، وذلك من خلال اعتمادها لصيغ المشاركة العادلة، التي تقوم على التعاون بين صاحب المال وطالب التمويل في حالة الربح أو الخسارة.⁶
- ✓ **الأساس العقائدي:** يتمحور حول مبدأ الإستخلاف، أي أن ملكية المال لله تعالى وملكية الإنسان له بالوكالة، ويخضع لتوجيهات ونواهي المالك الأصلي، وبذلك فإن الإيديولوجية الأساسية للبنك الإسلامي هي الإلتزام بأحكام الشريعة الإسلامية.
- ✓ **التركيز على الإنتاجية مقارنة بالتركيز على المالية للمقترض:** يركز النظام المصرفي التقليدي على مدى قدرة المقترض على الوفاء بالدين لضمان استرجاع قروضه مع الفوائد في الوقت المحدد، أما البنك الإسلامي فيعطي أهمية أكبر لسلامة المشروع نظرا لكونه قائما على نظام المشاركة في الربح والخسارة.⁷
- ✓ **ربط التنمية الإقتصادية بالتنمية الإجتماعية:** إن للمال وظيفة إجتماعية في الإسلام، لذلك كان الإهتمام بالنواحي الإجتماعية أصلا من أصول هذا الدين، وهذا ما يميز المصرف الإسلامي بالصفة الإجتماعية، كما أن المصرف الإسلامي باعتباره مؤسسة اقتصادية مالية مصرفية إجتماعية، يقوم بتعبئة مدخرات الأفراد وإستثمارها في مختلف أوجه النشاط الإقتصادي

⁵ قادري محمد الطاهر، جعيد البشير، **مداخلة بعنوان: عموميات حول المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول**، الملتقى الدولي الأول حول الإقتصاد الإسلامي، الواقع ... ورهانات المستقبل، جامعة زيان عاشور، الجلفة، مارس 2011، ص 8-9.

⁶ زوانب غريسية، **دراسة مقارنة بين النظام الجبائي للصيرفة التقليدية والنظام الجبائي للصيرفة الإسلامية في الجزائر**، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الإقتصادية، المجلد 04، العدد 01، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر، 2023، ص 92.

⁷ سوسن زيرق، سارة علالى، **واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر: دراسة ميدانية**، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 04، العدد 01، جامعة الشهيد حمدة لخضر الوادي، جوان 2019، ص 9-10.

الفصل الأول: الإطار النظري حول آلية تطوير الصيرفة الإسلامية

خدمة لمصالح المجتمع، ومن هنا يكون ارتباط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية لذلك يهتم المصرف الإسلامي بالعائد الاجتماعي إلى جانب العائد الفردي، وهذا أحد المعايير الرئيسية التي تحتم الصلة الوثيقة بين العقيدة والقيم والتنظيم الاقتصادي في الإسلام.⁸

✓ **تحريم ألعاب الحظ (الميسر) والفرصة (الغرر):** فتحظر الصيرفة الإسلامية المضاربة، أي زيادة الثروة بالحظ بذلا من الجهد الإنتاجي، ويشير الميسر إلى الشك الذي يمكن تجنبه مثل المقامرة في نادي القمار، أو الغرر مثل الإقدام على المغامرة في مشروع تجاري بدون توفر معلومات كافية.

✓ **حظر الأنشطة المحرمة:** فيجوز أن تمول الصيرفة الإسلامية الأنشطة المباحة الحلال فقط، وليس المفترض أن تقرض شركات أو أفراد منخرطين في أنشطة تعد ضارة بالمجتمع أو تحظرها الشريعة الإسلامية.

✓ **دفع جزء من أرباح البنك لمنفعة المجتمع (الزكاة):** يؤمن المسلمون بالعدالة والمساواة في الفرص وليس في النتيجة، وأحد الطرق لتنفيذ ذلك هو إعادة توزيع الدخل لتوفير حد أدنى من مستوى المعيشية للفقراء، والزكاة ركن من أركان الإسلام الخمس، وعندما لا تتولى الدولة جمع الزكاة فإن المصارف الإسلامية تمنحها مباشرة للمؤسسات الدينية الإسلامية.⁹

الفرع الثاني: صيغ التمويل في الصيرفة الإسلامية

تتمثل أهم صيغ التمويل في الصيرفة الإسلامية فيما يلي:

✓ **المضاربة:** هي أحد الأساليب الشرعية لإستثمار الأموال يعتمد في جوهره على الجمع بين عنصرى العمل ورأس المال في تكامل إقتصادي عادل، يستهدف تحقيق مصلحة المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال ومصلحة المجتمع في آن واحد، وهو في صورته البسيطة الأولى اتفاق ثنائي بين من يملك المال، ومن يملك الخبرة لإستثمار هذا المال وتنميته، وقد أدت المضاربة في صورتها البسيطة دورها بكفاءة في صدر الإسلام، فجمعت بين رأس المال والعمل في شركة عادلة وأسلوب بديع للإستثمار، وكان لها أبلغ الأثر في النشاط الإقتصادي في حينها، فكانت أداة جيدة لمحاربة الإكتناز والبطالة، فعملت على توظيف الأموال وفتح آفاق واسعة للعمل، لذلك تعد المضاربة بديلا شرعيا لأساليب التمويل الربوية الذي يعتمد على نظام الفائدة التي حرمها الإسلام.¹⁰

⁸ قادري محمد الطاهر، جعيد البشير، كاكى عبد الكريم، **المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول**، مكتبة حسين العصرية للطباعة و النشر والتوزيع، ط 1، بيروت، لبنان، 2014، ص ص 29-30.

⁹ سليمة بن زكاة، عز الدين شرون، **واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر - دراسة تحليلية تقييمية**، مجلة الباحث الإقتصادي، المجلد 10، العدد 02، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2022، ص 292.

¹⁰ محمد عبد المنعم أبو زيد، **نحو تطوير نظام المضاربة في المصارف الإسلامية**، المعهد العالمى للفكر الإسلامى، ط 1، القاهرة، مصر.

✓ **المشاركة المصرفية:** هي تقديم المصرف والشريك (الزبون) المال بنسب متساوية أو متفاوتة من أجل إنشاء مشروع جديد أو المساهمة في مشروع قائم، بحيث يصبح كل واحد منهما ممتلكا حصة بنسبة معلومة في رأس المال بصفة ثابتة أو متناقصة، ويكون بموجبها مستحقا للحقوق ومتحملا للإلتزامات مع توقيع عقد شرعي وقانوني بين الطرفين حاويا لكل الشروط والحقوق والواجبات.

ومن مزايا صيغة التمويل بالمشاركة أنها صيغة مرنة ومتعددة وشاملة لكل عمليات التجارة المحلية والتصدير والإستيراد والتمويل الزراعي والصناعي والحرفي والمهني، وتميز نظام التمويل بالمشاركة بميزة خلوه من التعامل بسعر الفائدة المحرمة وكل شبهات الربا، كما يتميز بخلو التمويل من أسعار الفائدة المحددة، فهو يخفض من تكلفة السلعة المنتجة، ومن ثم أسعارها التي يدفعها المستهلك، وأن العميل يكون مساهما في رأسمال المشاركة مما يجعله أكثر حرصا على نجاحها وفق الأسس المتفق عليها.¹¹

✓ **المرابحة:** تعتبر المرابحة أكثر الصيغ استعمالا في الإستثمار المباشر، فقد تكون مرابحة عادية أي تكون بين طرفين وهما بائع ومشتري، إذ يمتهن البائع التجارة فيشتري السلع دون حاجة إلى الإعتماد على وعد مسبق، ثم يعرض السلعة للبيع مرابحة بثمن وريح معلوم، وهذا ما يقوم به المصرف الإسلامي بصفة عادية بشراء السلع وعرضها على الزبائن، أو قد تكون مرابحة مصرفية قائمة على الأمر بالشراء أي أن المصرف الإسلامي يقوم بشراء سلعة بناء على طلب مقدم من زبون بعد دراسة المشروع ويقدم إليه وعد بشراءها، ويحدد الطرفان مقدار الربح، ولا تتحقق المرابحة إلا بتوافر شروط تتمثل في: توافر جميع أركان عقد المرابحة، ويكون محل البيع معلوما مشروعا ومملوكا للبائع، ويكون الثمن والربح معلوما للمشتري في مجلس العقد.¹²

فهي بذلك صيغة تمويلية تمارسها المصارف الإسلامية بغرض تقديم التمويل في إطار أحكام الشريعة الإسلامية، والمصرف لا غرض له في السلعة، وإنما يتحدد غرضه في منح التمويل مقابل عائد مشروع، وأيضا منافسة البنوك التقليدية في هذا المجال وجذب المتعاملين الراغبين في الإلتزام بالضوابط الشرعية، وبذلك يمكن للمصرف الإسلامي توفير ما يحتاجه بعض المتعاملين من الأجهزة والمعدات أو السلع الأخرى عن طريق تقدم هؤلاء المتعاملين للمصرف طالبين هذه الأشياء، ومحددين أوصافها وكمياتها في طلب الشراء، فيقوم المصرف باستيرادها من الخارج أو شرائها من الداخل على أساس الوعد من قبل هؤلاء المتعاملين

2000، ص 7، ص 10.

¹¹ ملاك سلوي، زايد رابح، واقع تطبيق نظام الصيرفة الإسلامية في الجزائر في ظل جائحة كوفيد 19، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد 12، العدد 01، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريبيج، جانفي 2021، ص ص 112-113.

¹² حميدى فاطيمة، الصيرفة الإسلامية بالبنوك الجزائرية: آلية بديلة للتمويل التقليدي، مجلة البيان للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 04، العدد 02، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2019، ص 103.

الفصل الأول: الإطار النظري حول آلية تطوير الصيرفة الإسلامية

بشرائها منه، إذا وردت مطابقة للمواصفات وفي المكان والزمان المحددين، وذلك بسعر التكلفة مع زيادة ربح يتفق عليه، كما يتم الإتفاق على كيفية سداد تلك القيمة بطريقة آجلة على أقساط شهرية أو غيرها، يتحدد تاريخها في عقد البيع بالمرابحة بين المصرف والمتعامل.¹³

✓ **الإجارة:** إن من بين العقود المستخدمة في المصارف الإسلامية في الوقت هي عقود الإجارة لما لها من سهولة في المعاملة ومرونة في التعامل، حيث أن عقد الإجارة كالبيع من العقود المسماة التي يهتم التشريع الإسلامي ببيان الأحكام الخاصة بها بحسب ما تقتضيه طبيعة عقودها، وهي تختلف عن عقد البيع في أنها مؤقتة المدة لما فيها انتقال المنفعة للمدة لا لأصل، بينما عقد البيع دائم، إذ يترتب عليه انتقال ملكية العين انتقالاً دائماً، فالإجارة هي عقد على منفعة معلومة مقصودة قابلة للبدل والإتاحة بعوض معلوم.¹⁴

✓ **بيع السلم:** عقد على سلعة موصوفة في الذمة بثمن مقبوض في مجلس العقد، فهو نوع من البيوع يتميز عن غيره بكونه بيع آجل بعاجل أو تعجيل أداء الثمن وتأخير واستلام الثمن " السلعة "، وسمي سلفاً لتسليم رأس المال في مجلس العقد فهو من التسليم أي القبض واستلام المال، أو لكونه معجلاً في وقته فإن أوان البيع عند وجود المبيع " السلعة " في العادة، ويسمى سلفاً لما فيه من تقديم المال فكان المشتري أسلف المال للبائع وأصبح تسليم أو إعطاء المبيع بمثابة القضاء لهذا السلف، ويطلق عليه البعض تسمية بيع المفاليس أو المحاويج، ويطلب في هذا النوع انخفاض ثمن المبيع عن مثيله مما يباع معجلاً.¹⁵

✓ **الإستصناع:** هي عقد شراء بين المشتري والبائع، لقاء تقديم الطرف الثاني لسلعة مصنعة للطرف الأول مقابل قيمة محددة، وهنا يمكن أن تقوم المؤسسات المالية بتوسيط نفسها لدفع قيمة السلعة المصنعة للصانع بدلا من العميل، وبعد الإنتهاء من التصنيع يقوم البنك ببيعها لعميله لقاء ما دفعه في تصنيعها زائد ربح، ويستخدم هذا النوع من التمويل لشراء السلع المصنعة ذات المواصفات المحددة، والتي عادة ما تتطلب مبالغ ضخمة لتصنيعها، كصناعة الطائرات والناقلات العملاقة وخطوط الإنتاج والمشاريع الكبرى، ولا يشمل الإستصناع التوسط لشراء المحاصيل الزراعية التي لا تحتاج إلى تصنيع، حيث يشترط أن تكون السلعة المراد تمويلها مصنعة، ولا تشمل عملية التمويل بالإستصناع السلع التي يشارك في صناعتها العميل، كالمساهمة في تقديم المواد الأولية لإنتاج السلعة (المستصنع)، إلا أنه يجوز في حالة الإستصناع

¹³ فياض عبد المنعم حسنين، **بيع المرابحة في المصارف الإسلامية**، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ط 1، القاهرة، مصر، 1996، ص 22.

¹⁴ محمد عدنان بن ضيف، **محاضرات في مقياس الصيرفة الإسلامية**، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020-2021، ص ص 147-148.

¹⁵ بلال عماد أبو السعيد، **المعاملات المالية في الشريعة الإسلامية**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2011، ص 73.

لبناء مبنى أن يقوم المستصنع بالمساهمة في تقديم الأرض.¹⁶

✓ **المزارعة:** هي عقد من عقود الإستثمار الزراعي، يتم في إطاره المزج بين أهم عوامل الإنتاج الزراعي، وهما الأرض والعمل، وبين وسائل الإنتاج والبذور والأسمدة، بحيث يقدم المالك الأرض والبذور ووسائل الإنتاج، ويقوم المزارع بالعمل الزراعي على أن يكون الإنتاج بنسبة معينة لكل منهما، كما قد تكون الأرض من المالك والعمل والبذور والآلات من قبل العامل، وتكون النسب معدلة حسب مساهمة كل واحد في الجهد الإستثماري الإستغلالي للأرض الزراعية.

تعتبر المزارعة من أهم الصيغ التي يمكن استخدامها لتمويل القطاع الزراعي ولقد نجح تطبيقها في السودان وباكستان وأحدثت تنمية زراعية فعالة.¹⁷

✓ **المساقاة:** هي تقديم الثروة النباتية (الغرس والأشجار المثمرة) المحددة لمالك معين إلى عامل ليقوم باستغلالها وتنميتها (الري أو السقي والرعاية) على أساس أن يوزع الناتج في الثمار بينهما بحصة نسبة منفق عليها، وهي بذلك نوع من الشركات التي تقوم على أساس بذل الجهد من العامل في رعاية الأشجار المثمرة والنخيل، وتعهده بالسقي والرعاية على أساس أن يوزع الناتج من الأشجار بينهما كحصة نسبية متفق عليها، ويمكن للبنك الإسلامي أن يطبق المساقاة بأن يقوم البنك بسقي الأرض التي يعجز عنها أصحابها بحيث يدفعها إلى من يرغب في العمل بأجرة معينة، ويكون دور البنك هنا توفير التحويل اللازم بجلب المياه وتوفير أدوات السقي، ويقسم الناتج بين البنك وصاحب الأرض، وعليه فالتمويل بالمساقاة والمغارسة صيغة التمويل تؤدي إلى تنمية الثروة النباتية من خلال إتاحة فرصة إنشاء مشروعات زراعية.¹⁸

✓ **القرض الحسن:** هو عقد بين طرفين المقرض (المصرف) والمقترض (العميل) يتم بموجبه دفع مال مملوك للمقرض إلى المقترض، على أن يقوم الأخير برده أو رد مثله إلى المقرض في الزمان والمكان المتفق عليهما، ويمكن للمصرف أخذ مقابلا عن التكاليف الإدارية التي يتحملها شرط أن لا تكون نسبة من أصل القرض.

يعتبر القرض الحسن عقد إرفاق ومعونة لما فيه من الرفق بالمقترض وقضاء حاجاته وتفريج كربه، ووسيلة من وسائل تمويل ذوي الحاجة، فهو أداة هامة لتنفيذ الأهداف الإجتماعية للمصارف الإسلامية، فهو يعطى للمحتاجين لسد حاجاتهم وقضاء مطالبهم، فهو يعطى للوفاء بالحاجات الإجتماعية والإقتصادية الحقيقية، فالمقترض لا يقترض إلا لحاجة.¹⁹

¹⁶ على محمد شلهوب، شؤون النقود وأعمال البنوك، دار شعاع للنشر والعلوم، ط 1، سوريا، 2007، ص 419.

¹⁷ شوقي بورقية، محاضرات صيغ التمويل الإسلامية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2021-2022، ص 75.

¹⁸ عبد الناصر براني، محاضرات في مقياس المصارف الإسلامية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 2020، ص ص 51-52.

¹⁹ شوقي بورقية، محاضرات أساسيات المعاملات المالية الإسلامية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2022-2023، ص 52.

المطلب الثاني: تطوير الصيرفة الإسلامية

بدأ تأسيس الصيرفة الإسلامية في الجزائر خلال التسعينيات من القرن الماضي، وتطورت بعدها بظهور المصارف الإسلامية أو تبني المصارف التقليدية لخدمات والمنتجات الإسلامية، إلا أن الصيرفة الإسلامية واجهت العديد من التحديات والعوائق التي تحد من تطبيقها وتطورها.

الفرع الأول: مراحل تطوير الصيرفة الإسلامية

لقد تبنت العديد من الدول الإسلامية والعربية -إص- دار تش-ريعات وق-وانين ت-نظم أعمال المصارف الإسلامية، ولقد كان لهذه الخطوة الأثر الكبير والواضح في ترسيخ دعائم العمل المصرفي الإسلامي، فبالإضافة إلى الدول التي قامت بأسلمة كامل نظامها المصرفي مثل: باكستان، إيران، والسودان، فإن هنالك دولاً أصدرت قوانين خاصة لتنظيم عمل البنوك الإسلامية، وتتمثل هذه الدول لحد الآن في ماليزيا، تركيا، الإمارات العربية المتحدة، اليمن، الكويت، لبنان، وسوريا.²⁰

ترجع أول محاولة لتأسيس بنك إسلامي في الجزائر إلى أواخر عام 1929، تحت تسمية البنك الإسلامي الجزائري بعد إعداد قانونه الأساسي جمع رأسماله الإسمي بمبادرة من الشيخ أبي اليقظان وبعض كبار التجار والأثرياء الجزائريين، لكن سلطات الاحتلال الفرنسية تصدت لهذا المشروع وألغته.²¹

يعود ظهور أول مصرف خاص في الجزائر إلى سنة 1990، بعد الإصلاح والتغييرات الكبيرة التي مست المنظومة والعمل المصرفي ككل، في إطار قانون النقد والقرض رقم 90-10 الصادر بتاريخ 14/04/1990، والذي سمح لأول مرة بإنشاء بنوك خاصة وطنية وفروع لبنوك أجنبية في الجزائر خاضعة لقواعد القانون الجزائري، في إطار تحرير القطاع من هيمنة المصارف العمومية وتجسيدها لمبدأ حرية المنافسة المصرفية ومواكبة لموجة التحرير المصرفي العالمي، ونتيجة لهذا ظهرت العشرات من المؤسسات المالية والمصارف الجديدة " خاصة ومختلطة"، والتي تقدم لعملائها مختلف الخدمات المصرفية.²²

²⁰ سليمان ناصر، عبد الحميد بوشرمة، **متطلبات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر**، مجلة الباحث، العدد 07، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2009-2010، ص 310.

²¹ اللحياني ليلي، **دور بنك الجزائر في توطين الصيرفة الإسلامية في الجزائر: جهود بحاجة متطلبات التمكين**، مجلة دراسات في المالية الإسلامية والتنمية، المجلد 03، العدد 01، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله، تيبازة، 2020، ص 75.

²² بن عيسى بن علي، قرش عبد القادر، **الصيرفة الإسلامية كشكل من أشكال الصيرفة الشاملة في المصارف الخاصة في الجزائر - مع الإشارة لبنك البركة الجزائري**، مجلة دفاتر إقتصادية، المجلد 08، العدد 02، جامعة عاشور زيان، الجلفة، 2018، ص 267.

الفصل الأول: الإطار النظري حول آلية تطوير الصيرفة الإسلامية

ويمكن عرض نشأة وتطور أهم المصارف الإسلامية التي تم إنشائها في الجزائر فيما يلي:

✓ **بنك البركة الجزائري:** أنشئ بنك البركة الجزائري في 20 ماي 1991 كشركة مساهمة في إطار أحكام القانون رقم 90-10 المؤرخ في 14 أفريل 1990 المتعلق بالنقد والقرض، برأسمال يقدر بـ 500 مليون دينار جزائري مقسمة إلى 500.000 سهم، قيمة كل سهم 1000 دج، ويشترك فيه مناصفة كل من: بنك الفلاحة والتنمية الريفية بنسبة 50 %، وشركة دلة البركة القابضة الدولية بنسبة 50 %.

بدأ هذا البنك مزاولة نشاطه في أوائل نوفمبر سنة 1991، ويقوم بإدارته مجلس إدارة مكون من 3 إلى 7 أعضاء، وهو عبارة عن بنك تجاري تخضع النشاطات البنكية والمعاملات المالية التي يقوم بها إلى قواعد الشريعة الإسلامية، ويقع مقره الرئيسي بالجزائر العاصمة.²³

✓ **بنك الخليفة:** تم اعتماده سنة 1998 من طرف بنك الجزائر برأسمال قدره 8.6 مليون دولار، وهذا بموجب القرار رقم 04-98 بمساهمة تسعة (09) مساهمين، يقوم بتمويل النشاطات التجارية والصناعية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمهن الحرة، وقد سحب منه الإ اعتماد في سنة 2003.²⁴

✓ **بنك الخليج:** لم يقيم بنك الجزائر باعتماد بنوك إسلامية أخرى رغم الطلبات التي تم إيداعها منذ سنوات، إضافة إلى ذلك سمحت السلطات الرقابية الجزائرية لبعض البنوك التقليدية على فتح نوافذ تقدم خدمات مصرفية إسلامية في نفس الوقت الذي تقدم خدماتها المصرفية التقليدية، ومن أبرز التجارب في هذا المجال تجربة بنك الخليج الجزائر **AGB** التابع لشركة مشاريع الكويت القابضة، الذي بدأ نشاطه بالجزائر سنة 2002، حيث يقوم بتقديم خدمات مصرفية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية من خلال النوافذ الإسلامية المتواجدة بفروعه، كما سمحت الحكومة لثلاثة بنوك عمومية بفتح شبائيك إسلامية بدءا من نوفمبر 2017، هي بنك القرض الشعبي الوطني.²⁵

✓ **مصرف السلام:** تأسس بنك السلام بتاريخ 08-06-2006 كثمررة للتعاون الجزائري الإماراتي، وقد تم اعتماده من قبل بنك الجزائر بتاريخ 10-09-2008، ليبدأ مزاولة نشاطه بتاريخ 20-10-2008، مستهدفا تقديم خدمات مصرفية مبتكرة، بدأ بنك السلام الإسلامي الخاص ممارسة نشاطاته في الجزائر من خلال تقديم مجموعة من الخدمات المالية وفقا لأحكام

²³ بوخملة دنيا، المرجع السابق، ص 69.

²⁴ عثمان عثمانية، محاضرات في النظام المصرفي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، تبسة، 2022-2023، ص 60.

²⁵ عبدلي حبيبة، عبدلي وفاء، عبدلي، هالة، الصيرفة الإسلامية في الجزائر " واقع وتحديات"، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، المجلد 07، العدد 02، جامعة خنشلة، خنشلة، جوان 2020، ص 73.

الفصل الأول: الإطار النظري حول آلية تطوير الصيرفة الإسلامية

الشريعة الإسلامية، ليكون بذلك ثاني بنك إسلامي يقترح السوق الجزائرية، ويقدر رأسمال بنك السلام بـ 72 مليار دينار جزائري 100 مليون دولار، ليصبح أكبر البنوك الخاصة العاملة في منطقة شمال إفريقيا.²⁶

✓ **بنك تراست الجزائر:** هو بنك خاص وفق القانون الجزائري، بدأ أشغاله في 6 أبريل 2003، أطلق البنك بداية من 2014، نوافذ إسلامية توفر لعملائه حلولاً تمويلية وفق أحكام الشريعة الإسلامية مثل صيغة المرابحة وحساب التوفير التشاركي الذي يسمح للبنك بمشاركة أرباحه مع عملائه، وفي 2018 أطلق صيغة الإجارة وفقاً لمبادئ الشريعة من خلال منتج إسلامي تحت مسمى (IJAR TRUST).

✓ **بنك الإسكان والتجارة والتمويل للجزائر:** هو شركة مساهمة بين بنك الإسكان والتجارة و التمويل الأردني بـ 85% والشركة الليبية العربية للإستثمار الأجنبي القابضة بـ 15% تم تأسيسه في أكتوبر 2003، أطلق خدمة الصيرفة الإسلامية في مارس 2015، بناء على قرار من مجلس إدارة البنك وتنفيذاً لطلب مجموعة من العملاء، ومن بين المنتجات التمويلية التي تقدمها نوافذ هذا البنك المرابحة، بيع السلم، والإستصناع، بالإضافة إلى منتجات بديلة خاصة بالودائع لأجل وسندات الإستثمار وحسابات الإدخار الإسلامي.²⁷

✓ **المؤسسة العربية المصرفية:** المؤسسة المصرفية العربية كانت في البداية مكتب تمثيلي لبنك ABC في البحرين، والذي تأسس في سنة 1980، ونظراً للإهتمام الكبير لمجمع البنك بالسوق المصرفية الجزائرية، فقد تحول المكتب التمثيلي إلى بنك كامل في ديسمبر 1998، بقرار من مجلس النقد والقرض في 24 سبتمبر 1998، ليكون بذلك أول بنك خاص دولي يستقر في الجزائر بعد حصوله على ترخيص لتسويق منتجات الصيرفة الإسلامية من قبل الهيئة الشرعية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية، حيث افتتح بنك ABC أول شبك " البراق " يوم 15-02-2021 لتسويق منتجات الصيرفة الإسلامية على مستوى وكالة " بئر مراد رايس "، تتميز هذه النافذة بإطار تنظيمي محكم يفصل بين نشاط النافذة ونشاط البنك التقليدي، كما تم تشكيل هيئة للرقابة الشرعية يتمثل دورها في التوجيه والرقابة والإشراف على عمليات الصيرفة الإسلامية التي تتم على مستوى هذه النافذة.²⁸

الفرع الثاني: التحديات التي تواجهها الصيرفة الإسلامية

تتمثل هذه التحديات فيما يلي:

²⁶ خطوى منير، بن موسى أعمار، المرجع السابق، ص 88-89.
²⁷ عزوز أحمد، شبائك الصيرفة الإسلامية بالبنوك التقليدية كآلية لتفعيل الصيرفة الإسلامية بالجزائر، مجلة أبحاث إقتصادية معاصرة، المجلد 05، العدد 01، جامعة البويرة، البويرة، 2022، ص 255.
²⁸ سليمة بن زكاة، عز الدين شرون، المرجع السابق، ص 295.

✓ **عدم وجود أدوات مالية إسلامية:** من بين التحديات التي تواجهها البنوك الإسلامية في ظل العولمة المالية عدم امتلاكها لأدوات مالية تمكنها من تحويل مواردها قصيرة الأجل إلى إستثمارات طويلة الأجل، وتحتفظ في الوقت نفسه بقدرتها على تسييل هذه الإستثمارات وقت الحاجة، فمعظم الأدوات المالية التي تستخدمها البنوك الإسلامية عبارة عن الودائع بمختلف أنواعها، وخصوصا ودائع التوفير والودائع الإستثمارية والودائع الجارية، بالإضافة إلى الصيغ الإستثمارية والتمويلية الإسلامية التي تتعامل بها البنوك الإسلامية كالمضاربة و المشاركة والمرابحة وغيرها من الأساليب الإستثمارية، كما أن عدم وجود أدوات مالية ملائمة لعمل البنك الإسلامي يفرض على البنوك الإسلامية تفضيل المشروعات والإستثمارات القصيرة الأجل على الإستثمارات ذات الأجل الطويل، ويظهر ذلك من خلال تفضيلها لصيغة المرابحة على بقية الأدوات الإستثمارية.²⁹

✓ **صعوبة التعامل مع بنك الجزائر:** تواجه البنوك التي تقدم منتجات الصيرفة الإسلامية مثل بقية البنوك الإسلامية التي تعمل في إطار النظام القانوني الموحد مشكلة علاقتها ببنك الجزائر، وآليات الرقابة على أنشطة النواذ الإسلامية، على غرار نسبة الإحتياطي القانوني، وتعامل مع بنك الجزائر كملجأ الأخير للإقتراض، بالإضافة إلى كيفية حساب بعض المعدلات التي تدخل ضمن ما يسمى قواعد الحيطة والحذر، خاصة منها نسبة ملاءة أو كفاية رأس المال حسب النظام رقم 01-14 الصادر في 2014/09/25 المتضمن نسب الملاءة المطبقة على البنوك المؤسسات المالية، والذي يحدد كيفية حساب النسبة المذكورة بطريقة مشابهة لنسبة ملاءة المحددة عالميا من طرف لجنة بازل في اتفاقيتها الثالثة، وفق نماذج أعدت لهذا الغرض لتطبق من جميع البنوك العاملة دون مراعاة خصوصية هذه النواذ التي تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية.³⁰

✓ **نقص الكوادر البشرية اللازمة للعمل في البنوك الإسلامية:** يمثل أكبر تحدي للصيرفة الإسلامية، فالمصارف الإسلامية تمثل نظاما مصرفيا جديدا له طبيعة خاصة، ومن ثم فإنه يتطلب مواصفات خاصة كذلك في المهارات والسمات والقدرات التي يلزم أن تتوافر في العاملين في هذا المجال، والنظم التعليمية الحالية بمستوياتها المختلفة لا تقوم بتخريج النوعية اللازمة للعمل في المصارف الإسلامية، وفي نفس الوقت لم تتمكن المصارف الإسلامية خلال السنوات الأولى من مباشرتها للنشاط من سد هذه الثغرات، بإنشاء معهد خاص بها أو مراكز للتدريب

²⁹ عديلة خنوسة، لحسن فوضيل، التحديات التي تواجهها البنوك الإسلامية كبدل تمويل لتحقيق التنمية المستدامة، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، المجلد 01، العدد 01، جامعة حسيبة بن بوعلى، الشلف، 2019، ص 92.
³⁰ خطوى منير، بن موسى أعمار، النواذ الإسلامية كآلية لتفعيل الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة إضافات إقتصادية، المجلد 05، العدد 02، جامعة البليدة 2، البليدة، 2021، ص 98.

الفصل الأول: الإطار النظري حول آلية تطوير الصيرفة الإسلامية

تتوافر على إمدادها بالعناصر البشرية المؤهلة للعمل فيها وفق طبيعتها لتغطية احتياجاتها، بالإضافة إلى حداثة نشأة هذه البنوك حالت دون تمكنها من تنشئة جيل يستطيع أن ينقل بأسلوب المزاولة المهنية للخبرات والمهارات التخصصية اللازمة للعمل في المصارف الإسلامية للجيل الذي يليه.³¹

✓ **المشاكل المؤسسية:** تتمتع البنوك التقليدية بحماية ودعم مؤسسي كبير سواء على المستوى المحلي أو العالمي، انطلاقاً من بنوكها المركزية وإلى غاية مختلف المؤسسات المالية الدولية و الحكومات، بينما لو رجعنا للبنوك الإسلامية فنجدها تعاني نقصاً كبيراً في هذا الميدان، انطلاقاً من عدم تبني الحكومات الإسلامية لها، إضافة إلى نقص هيئات الدعم للعمل البنكي.

✓ **نقص الهيئات الداعمة للعمل البنكي الإسلامي:** تعاني البنوك الإسلامية من نقص الهيئات الداعمة لها، وهو ما يحجب عنها مساعدة كبيرة، فالمؤسسات المالية الدولية ومختلف الحكومات بما فيها الإسلامية تشجع بطريقة أو بأخرى العمل البنكي التقليدي على الحساب الإسلامي، إضافة إلى النظرة السلبية له.³²

✓ **ضعف الإطار القانوني:** ويشمل ما يلي:

- معظم اللوائح والقوانين التي تنظم النشاط المصرفي غير ملتزمة بمبادئ الشريعة الإسلامية لكونها وضعت لتناسب عمل البنوك التقليدية، وعليه معظم القوانين تتضمن أحكاماً لا تتناسب مع عمل البنك.

- من بين التحديات الرئيسية التي تواجه المصارف الإسلامية، حاجته إلى قوانين خاصة تنظم عمله وتمارس الرقابة عليه، وذلك لطبيعته الخاصة.

- عدم وجود هيئة تعمل على توحيد الفتاوى فيما يخص المعاملات التي يقوم بها البنك مما يؤدي إلى تعدد الآراء وهيئات الرقابة الشرعية، وهذا بدوره يؤدي إلى تشتت أفكار المسؤولين عن إدارة المصرف.³³

المطلب الثالث: آليات تطوير الصيرفة الإسلامية

³¹ محمود الأنصاري، اسماعيل حسن، سمير مصطفى متولى، **البنوك الإسلامية، الأهرام الإقتصادية، الإسكندرية، مصر، 1988، ص 106.**

³² بوخملة دنيا، **اتجاهات العملاء نحو الخدمات المصرفية الإسلامية - والعوامل المؤثرة في تبنيها -** مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2020-2021، ص 58.

³³ مقالاتي علمية، بدواني بسمة، **البنوك الإسلامية في الجزائر (بنك البركة نموذجاً)**، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، 2014-2015، ص 100.

الفصل الأول: الإطار النظري حول آلية تطوير الصيرفة الإسلامية

أكد وزير المالية عبد الرحمان راوية أن الجزائر ستعتمد على الصيرفة الإسلامية في التعاملات الإقتصادية بشكل كبير، حيث قال راوية خلال الكلمة التي ألقاها بمناسبة لقاءه بمدراء البنوك في صالون المنتجات الوطنية بالجزائر العاصمة، أن زبائن البنوك الوطنية سيتمكنون من الاستفادة من معاملات مبنية على مبادئ الصيرفة الإسلامية، وأشار الوزير إلى الشروع في التعامل بها وتعميمها خلال الأشهر المقبلة، كما كشف الوزير قبل أسابيع عن شروع 32 وكالة من الصندوق الوطني للتوفير والإحتياط بتقديم خدمات في مجال الصيرفة الإسلامية، مضيفا بأنه سيتم تعميم العملية على كل الوكالات، وتأتي التأكيدات بعد تصريحات أدلى بها الوزير الأول أحمد أويحي سابقا حينما أكد أنه سيتم اعتماد الصيرفة الإسلامية (الصيرفة و صكوك إسلامية) في بنكين عموميين قبل نهاية سنة 2017 وستوسع إلى 4 بنوك أخرى في سنة 2018.³⁴

ومن الأليات المقترحة من أجل تطوير الصيرفة الإسلامية نذكر ما يلي:

✓ **تقنين العمل المصرفي:** أي أن تكون أعمال البنوك الإسلامية محكومة بقوانين وتشريعات محددة، صادرة عن الجهات الرسمية والمختصة في الدولة، بحيث يتناول قانون خاص كل ما يتعلق بالبنوك الإسلامية من أحكام إنشائها والرقابة عليها، إذ أن عدم سن قوانين في هذا المجال سيؤدي إلى كثير من الإشكالات في الرقابة والإشراف ومعايير المحاسبة والمراجعة، و العلاقة مع مختلف المؤسسات التي تعمل في السوق المصرفية الجزائرية، كما أن سن قانون مصرفي خاص بالبنوك الإسلامية سيوفر الإطار التشريعي الواضح لتنظيم عملها بما يتفق مع متطلبات الإقتصاد الوطني.³⁵

✓ **تطوير النظم الفنية والمحاسبية:** نظرا لإختلاف قواعد العمل المصرفي التقليدي، يستوجب تطوير السياسات والنظم الفنية والمحاسبية اللازمة والمناسبة لطبيعة العمل المصرفي الإسلامي، سواء كان ذلك من الناحية الشرعية أو من ناحية تحليل البيانات وقياس الأداء ضمانا لنجاح العمل المصرفي الإسلامي.

✓ **تطوير المنتجات المصرفية وفق الضوابط الشرعية:** يجب أن يكون هناك اتجاه فعلي نحو تطوير وتفعيل الصيغ الفقهية الشرعية من خلال الإلتزام بمبادئ وأسس المصرفية الإسلامية، والإلتزام بالفتاوى والمعايير الشرعية حتى تحافظ على هوية الصناعة من جهة، وتلبية

³⁴ زكرياء عزري، زبير بوقرة، واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر وآليات تطويرها - دراسة حالة لعينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة - مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017-2018، ص 35-36.

³⁵ سحيم سهيلة، يحيى شيماء، أهمية منتجات الصيرفة الإسلامية في الإقتصاد الوطني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري - وكالة المسيلة - مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020-2021، ص 53-54.

احتياجات السوق من جهة ثانية.³⁶

✓ **إستعمال أحدث التقنيات التكنولوجية:** وهذا بالإهتمام بخدمات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات من خلال تحسين البيئة التشريعية، وخلق الأطر القانونية التي تعزز الثقافة بالإقتصاد الوطني، وكذا توفير البنية الأساسية للمعلومات والإتصالات، ودعم أسعار أجهزة الحاسوب الشخصية، ونشر خدمات الأنترنت وتحرير سوق خدمات الإتصالات على نحو مقيد، لأن المنافسة بين مقدمي خدمات الأنترنت تعتبر حافزا لنمو استخدام الأنترنت في المنطقة العربية، بالإضافة تعزيز جهود التعاون، ومن أجل نجاح إستعمال أحدث التقنيات التكنولوجية بشكل الأمثل لابد من توفر الإطارات البشرية اللازمة من المحترفين، من خلال تطور المناهج الدراسية بالجامعات طبقا لمتطلبات سوق العمل، وربط برامج التدريب بالصناعة المصرفية الحديثة.³⁷

✓ **التدريب والتثقيف الشرعي للعاملين بالمصارف الإسلامية:** يساهم وعي العاملين بالمصارف الإسلامية ومعرفتهم الكاملة بأصول المعاملات المالية الإسلامية، والتأصيل الشرعي الصحيح لصيغ الإستثمار والخدمات المالية الإسلامية، في إزالة الكثير من العثرات ومعالجة الخلل الذي يصيب كثيرا من البنوك الإسلامية، لذا يجب تهيئة الإطارات المؤهلة علميا وعمليا للعمل بالمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية، ويتم ذلك من خلال:

- إنشاء مركز تعليمي وتدريبى متخصص في العلوم المصرفية الإسلامية، وذلك لإعداد وتدريب وتخريج الإطارات المؤهلة، بالإضافة إلى قيام البنوك الإسلامية في الجزائر بإنشاء أقسام متخصصة في تطوير الهندسة المالية الإسلامية وتدعيم الإبتكار المالي، ومراكز متخصصة لتدريب العاملين محليا.

- ضرورة الإستفادة من جهود بعض الهيئات الإقليمية والدولية التي تعمل على تطوير الصيرفة الإسلامية، مثل: هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية.³⁸

✓ **تنظيم علاقة بين المصارف الإسلامية وبنك الجزائر:** ويشمل ما يلي:

- مراجعة السياسة النقدية التي ينتهجها بنك الجزائر والإشكالات التي تبرزها من خلال استعمال نسبة الإحتياطي القانوني، حيث لا يمكن للمصارف الإسلامية الإستفادة من الفوائد التي يمنحها على هذه الإحتياطات مما يؤدي إلى تقليص قدراتهم على الإستثمار، كذلك بالنسبة لإستعمال سعر إعادة الخصم الذي لا يمكن الإستفادة منه لتعارضه مع أحكام الشريعة الإسلامية خاصة عند شح السيولة، لذا يتوجب مراجعة هذه السياسة بما يتوافق وسياسة المصارف

³⁶ سليمة بن زكة، عز الدين شرون، المرجع السابق، ص 302.

³⁷ عثمان عثمانية، المرجع السابق، ص ص 86-87.

³⁸ سليمان ناصر، عبد الحميد بوشرمة، المرجع السابق، ص 313.

لإسلامية حتى تتمكن من الإستفادة من الخدمات والتسهيلات التي يقدمها بنك الجزائر. - يجب تعديل الإطار التنظيمي لبنك الجزائر من خلال تأسيس إطار تنظيمي مزدوج لبنك الجزائر، وذلك بإعادة الإطار التنظيمي المركزي لبنك الجزائر يراعي مبادئ وأسس المصارف الإسلامية والتقليدية في جميع إداراته المركزية، وفروعها ومصالحها بما ينسجم مع الصلاحيات الخاصة بكل إدارة، بالإضافة إلى تطوير برامج التأهيل للموارد البشرية مع توسيع برامجها في ترقية وتطوير الصيرفة الإسلامية.³⁹

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة نقطة إنطلاق لأي باحث، والتي تساعد على فهم أو إدراك موضوع البحث، وكذا تحديد منهجية الدراسة وأسلوبها، وإيجاد حلول لبعض المشاكل التي قد تواجهه في إعداد بحثه أكاديمي، وتكون الدراسات السابقة إما باللغة العربية أو اللغة الأجنبية.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

تتمثل الدراسات السابقة باللغة العربية فيما يلي:

1. دراسة خيرة الأعرج، بن تواتي خديجة (2022/2021)، بعنوان: آفاق تطوير العمل

المصرفي في ظل الشريعة الإسلامية (التجربة الجزائرية خلال الفترة (1990-2020):

هدفت هذه الدراسة إلى عرض الإطار العام لظاهرة توجه البنوك التقليدية إلى العمل البنكي الإسلامي، وكذا معرفة مدى نجاح البنوك الإسلامية في الجزائر بالعمل ضمن مجال التمويل الإسلامي.

تمثلت إشكالية الدراسة المطروحة في: كيف يمكن تقييم العمل المصرفي الإسلامي ؟

وماهي آفاقه في ظل التحديات الراهنة ؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي في الجانب النظري، وكذا المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي، وقد تم استخدام الوثائق كأداة لجمع البيانات والمعلومات.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية:

- ✓ تختلف أساليب طرح المنتجات الإسلامية التي يمكن للبنك إتباعها لطرح منتجات بنكية إسلامية، وذلك حسب البيئة التي ينشط بها البنك التقليدي والأهداف التي يسعى لتحقيقها.
- ✓ تواجه البنوك عند طرحها منتجات مطابقة لأحكام الشريعة الإسلامية صعوبات تحد من نجاح لعملية مما يترتب على ذلك آثار سلبية.

³⁹ اللحياني ليلي، المرجع السابق، ص 87.

الفصل الأول: الإطار النظري حول آلية تطوير الصيرفة الإسلامية

✓ غياب الأطر والتنظيمات الشرعية لضمان إسلامية المنتجات المقدمة، تعتبر من التحديات التي تعرقل نجاح البنوك في التوجه للعمل وفقاً أحكام الشريعة الإسلامية.

2. دراسة عمران بوريب (2021/2020)، بعنوان: تطوير آليات إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية - دراسة حالة البنك الإسلامي للتنمية جدة للفترة 2015/2019 :-

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المخاطر التي تتعرض لها البنوك الإسلامية وآليات إدارتها، وكيفية تطوير هذه الآليات من خلال الهندسة المالية بالمقارنة مع ما هو موجود في هذا الشأن في البنوك التقليدية.

تمثلت إشكالية الدراسة المطروحة في: كيف يمكن استخدام الهندسة المالية الإسلامية في تطوير آليات إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية ؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، وكذا منهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي، وقد تم استخدام بيانات التقارير المالية كأداة لجمع البيانات والمعلومات.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية:

✓ مفهوم السيولة في البنوك الإسلامية لا يختلف عن مفهومه في البنوك التقليدية إلا من جهة الخصوصية التي تحملها البنوك الإسلامية مقارنة بالبنوك التجارية، والمتمثلة في التزاماتها بأحكام الشريعة الإسلامية في نشاطها وكيفية وصيغ عملها، وعليه يمكن القول أن البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية ال تختلفان من حيث مخاطر السيولة التي تعني عدم القدرة على السداد في الأجل القصير.

✓ تتشابه البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية فيما يتعلق بمخاطر السوق إلا بالنسبة لمخاطر معدل الفائدة التي تتعرض عرض لها البنوك التقليدية في حين أن البنوك الإسلامية تتعرض لمخاطر تقلب معدل العائد، علماً أنها يمكن أن تتأثر بارتفاع معدل في البنوك التقليدية المنافسة لها.

✓ تعتمد البنوك الإسلامية على نفس آليات إدارة مخاطر الائتمان التي تعتمد عليها البنوك التقليدية مع تكييفها مع ضوابط الشريعة الإسلامية، وهو ما يجعل نطاق استعمال هذه الآليات يضيق، حيث نجد أنه لا يجوز استعمال السندات ووضع قيود على استعمال الأسهم، وعدم جواز استخدام آلية الحسم من القسط إذا سدد المدين في الأجل المحدد، وعدم جواز فرض غرامات على المماطل، اشتراط أن يكون التأمين على الديون تكافلياً، بالإضافة إلى وضع قيود على آلية القروض المتبادلة.

3. دراسة شلغام أمال، بوقرة ياسمين (2021/2020)، بعنوان: واقع الصيرفة الإسلامية

وآليات تطويرها - دراسة حالة الجزائر :-

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر، وكذا الكشف على النواخذ والفروع الإسلامية ومتطلبات نجاحها، بالإضافة إلى إبراز سبل وآليات تطوير الصيرفة الإسلامية.

تمثلت إشكالية الدراسة المطروحة في: **ما هو واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر؟ وما هي آليات تطويرها؟**

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، وكذا المنهج التاريخي في الجانب التطبيقي، وقد تم استخدام الوثائق كأداة لجمع البيانات والمعلومات. توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية:

✓ اعتمدت الجزائر الصيرفة الإسلامية بسبب سوء إدارة البلاد وكثرة أخطائها، وهذا ما جعل من الصيرفة الإسلامية أحسن بديل لتوفر خدمات ومنتجات تلبي احتياجات ومتطلبات الزبائن والمتعاملين.

✓ يعتبر قرار فتح المجال أمام المصارف العمومية من أجل التحول إلى مصارف إسلامية قرار متأخرا لأن تجربة الصيرفة الإسلامية في الجزائر تعود إلى بداية التسعينات.

✓ إن نجاح الصيرفة الإسلامية في الجزائر مرهونة بالأخذ بعين الإعتبار للمتطلبات التنظيمية للعملية، وأهمها التدرج في التطبيق إضافة إلى متطلباتها البشرية والمؤسسية.

4. دراسة زكرياء عزري، زبير بوقرة (2018/2017)، بعنوان: واقع الصيرفة الإسلامية في

الجزائر وآليات تطويرها - دراسة حالة لعينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة :-

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر، وكذا بيان التحديات التي تواجه الصيرفة الإسلامية في الجزائر ومتطلبات نجاحها.

تمثلت إشكالية الدراسة المطروحة في: **ما هو واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر؟ وما هي السبل والآليات اللازمة لتطويرها؟**

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، وكذا منهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي، حيث تم استخدام أداة الإستبيان كأداة لجمع البيانات و المعلومات، وقد بلغت عينة الدراسة 50 موظف من الوكالات البنكية في ولاية المسيلة.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية:

✓ وجود إقبال كبير وطلبات واستفسارات على المنتجات المالية الإسلامية من طرف العملاء في البنوك التجارية الجزائرية.

✓ وجود وعي من طرف البنوك التجارية للتعامل والإستفادة من الصيرفة الإسلامية رغم

الفصل الأول: الإطار النظري حول آلية تطوير الصيرفة الإسلامية

وجود بعض مشاكل من بينها النقص في تكوين العاملين في مجال الصيرفة الإسلامية. ✓
إمكانية واستعداد البنوك التجارية الجزائرية للتعامل بمختلف أنواع المنتجات المالية الإسلامية في انتظار تعميمها وإعطاء تراخيص للتعامل بها. ✓
وجود مساعي من طرف الحكومة الجزائرية في تطوير الصيرفة الإسلامية في البنوك التجارية، وذلك من أجل تلبية طلبات العملاء من أجل رفع مستوى النظام البنكي الجزائري.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

تتمثل الدراسات السابقة باللغة الأجنبية فيما يلي:

1. Study ADNANE MEHIRIG, BACHIR DRIDI (2022), Titled: L'évolution du système bancaire islamique :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تطور النظام البنكي الإسلامي، وكذا مدى نجاح تطبيقه.

تمثلت إشكالية الدراسة المطروحة في: كيف تطور النظام البنكي الإسلامي ؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي في الجانب النظري، وقد تم استخدام الأدبيات النظرية حول الموضوع.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية:

✓ السوق المالي الإسلامي يمثل جزءا هاما من القطاع المصرفي، حيث يقدم عدة عروض وحلول إسلامية تتناسب مع رغبات شريحة من عملائها.

✓ الرغم من توفر بعض المنتجات المالية الإسلامية في كندا، إلا أن الخدمات المالية الإسلامية في القطاع المالي الإسلامي هامشية ومحدودة، بسبب عدم وجود مؤسسات المؤسسات المالية الكبرى التي تقدم منتجات متوافقة مع الشريعة الإسلامية.

✓ إن عدد المؤسسات المالية الإسلامية في أمريكا الشمالية ضعيفة، مما يفتح إمكانية إنشاء دول أخرى في المستقبل.

2. Study Imane SENOUCI BEREKSI, Asma HADJILA, Belkacem BENALLAL (2019), Titled: Le rôle des banques islamiques dans la croissance économique des pays en développement :

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور البنوك الإسلامية في النمو الاقتصادي للدول النامية. تمثلت إشكالية الدراسة المطروحة في: ما هو أثر تطور البنوك الإسلامية على النمو الاقتصادي؟

اقتصادي؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وقد تم استخدام بيانات التقارير المالية والأدبيات النظرية.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية:

- ✓ عدم وجود علاقة طويلة الأمد بين التمويل المصرفي الإسلامي والنمو الاقتصادي.
- ✓ النمو الاقتصادي الجيد يساهم بشكل فعال في تطوير الأنظمة المصرفية الإسلامية.
- ✓ هناك حاجة إلى استراتيجية متعددة الجوانب وآليات مستمرة من أجل زيادة مساهمة القطاع المصرفي الإسلامي في دعم النمو الاقتصادي، على وجه الخصوص: التركيز على تطوير هذا القطاع ليكون أكثر كفاءة في تحقيق معدلات نمو مرتفعة وتطبيق أحدث الأساليب التكنولوجية من حيث الإدارة المصرفية وتطوير النظم المصرفية الإسلامية، إنشاء نظام لتبادل المعلومات والخبرات والتشاور والتنسيق بين بنوك البيانات.

3. Study Hosni ZAOUALI (2017), Titled: LE SYSTEME BANCAIRE ISLAMIQUE À L'ERE DE LA MONDIALISATION!: Le cas du Maroc :

هدفت هذه الدراسة إلى مدى تأثير النظام المصرفي الإسلامي في عصر العولمة على دولة المغرب.

تمثلت إشكالية الدراسة المطروحة في: ما مدى تأثير النظام المصرفي الإسلامي في عصر العولمة على دولة المغرب؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وقد تم استخدام الأدبيات النظرية حول الموضوع.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية:

- ✓ أن نشاط البنوك الإسلامية مقيد، ولا يمكنها المشاركة إلا في المشاريع العامة، حيث لا توجد بنوك إسلامية قادرة على تمويل مشاريع خاصة.
- ✓ إن أحد عوائق إنشاء بنك إسلامي حقيقي في المغرب بسبب اللوائح التنظيمية، أي أن الأعمال المصرفية في المغرب لا تسمح بظهور بنك إسلامي.
- ✓ إن البنوك الإسلامية تواجه تحديا كبير يتمثل في معارضة جذرية على المستوى السياسي، وذلك لأسباب عديدة من أجل الربحية والمنافسة.

4. Study AHFIR Ranida, ALLAOUA Hanane (2019/2020), Titled: FINANCE ISLAMIQUES VERSUS FINANCE CONVENTIONNELLE EN ALGERIE : UNE APPROCHE COMPARATIVE :

هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة الممارسة الحالية للتمويل الإسلامي في الجزائر

الفصل الأول: الإطار النظري حول آلية تطوير الصيرفة الإسلامية

ومناقشة سيرها، وكذا إجراء مقارنة بين النظام الصيرفة الإسلامية والنظام المصرفي التقليدي في الجزائر.

تمثلت إشكالية الدراسة المطروحة في: ما هي نقاط التشابه والاختلاف بين المنتجات التي تقدمها التمويل التقليدي مقارنة بالتمويل الإسلامي؟
اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وقد تم استخدام أداة الإستبيان كأداة جمع البيانات.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية:

- ✓ أن الجزائر بلد ذو تقاليد إسلامية، فإن الجانب الديني له أهمية كبيرة عنصر دافعا من شأنه أن يعزز نشر المنتجات المالية الإسلامية.
- ✓ إن أزمات النظام المصرفي التقليدي تدفع السلطات العامة إلى التحرك نحو آليات التمويل الأخرى، وخاصة التمويل الإسلامي.
- ✓ يقدم النظام المصرفي الإسلامي حاليا بديلا يمكنه سد الثغرات والقصور في التقنيات المصرفية المعاصرة، وبالتالي الحد من آثار عدم اليقين المرتبطة بالمجال المالي.

المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

يمكن تقديم مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من خلال ما يلي:

1. أوجه التشابه:

تشمل أوجه التشابه ما يلي:

- ✓ **أهداف الدراسة:** تتشابه الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث أهداف الدراسة، و المتمثلة في إبراز تطور الصيرفة الإسلامية في الجزائر وآلياتها.
- ✓ **منهج الدراسة:** تتشابه الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث منهج الدراسة، و المتمثل في المنهج الوصفي، الذي يتناسب مع طبيعة موضوع البحث.
- ✓ **أسلوب الدراسة:** تتشابه الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث أسلوب الدراسة، و المتمثل في أسلوب دراسة الحالة، الذي اعتمده جميع الدراسات السابقة والدراسة الحالية.
- ✓ **المؤسسة محل الدراسة:** تتشابه الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث المؤسسة محل الدراسة، حيث ركزت جميع الدراسات السابقة والدراسة الحالية على إجراء دراستها في المؤسسات المالية أو البنوك الإسلامية.

2. أوجه الاختلاف:

تتمثل أوجه الاختلاف فيما يلي:

الفصل الأول: الإطار النظري حول آلية تطوير الصيرفة الإسلامية

✓ **إشكالية الدراسة:** تختلف الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث إشكالية الدراسة المطروحة، فكل الدراسة لها إشكالياتها الخاصة بها التي تتناسب مع موضوعها ومنهجية معالجتها.

✓ **نتائج الدراسة:** تختلف الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث نتائج الدراسة، حيث أن كل دراسة لها نتائجها الخاصة التي تختلف عن الدراسات الأخرى، حسب منهجية الدراسة المتبعة.

✓ **أدوات الدراسة:** تختلف الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث أدوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات، حيث أن كل دراسة اعتمدت على أدوات الدراسة الخاصة بها تتناسب مع أسلوب الدراسة والمنهجية المتبعة.

3. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تتجلى أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي:

- ✓ الإطلاع على أهم جوانب الموضوع سواء الجانب النظري والجانب التطبيقي.
- ✓ التعرف على طبيعة موضوع الدراسة.
- ✓ إعداد خطة مناسبة لدراسة موضوع الدراسة.
- ✓ تحديد المنهج المناسب لمعالجة موضوع الدراسة.
- ✓ اختيار أسلوب الدراسة المناسب لدراسة الموضوع.
- ✓ تحديد أدوات الدراسة المناسبة لمعالجة موضوع الدراسة.

خلاصة الفصل:

يستنتج من خلال هذه التعاريف أن الصيرفة الإسلامية هي مؤسسة مصرفية ومالية إسلامية تقوم بأداء الخدمات المصرفية والمالية، كما تباشر أعمال التمويل والإستثمار في المجال

الفصل الأول: الإطار النظري حول آلية تطوير الصيرفة الإسلامية

ات المختلفة على ضوء قواعد وأحكام الشريعة الإسلامية، بهدف دعم التنمية الاقتصادية والإجتماعية للمجتمعات الإسلامية، وتحقيق عدالة التوزيع، ووضع المال في المسار الإسلامي، وقد كانت بداية اهتمام الجزائر بالبنوك الإسلامية بداية التسعينات بإنشاء بنك البركة الجزائري في 20 ماي 1991، إلا أنه سرعان ما ظهرت العديد من البنوك الإسلامية الأخرى بالإضافة إلى تقديم بعض البنوك التجارية للخدمات التمويلية الإسلامية، وهذا أدى إلى زيادة طرق التمويل الإسلامية وخدماتها، كما تعد عدم وجود أدوات مالية إسلامية وصعوبة التعامل مع بنك الجزائر ونقص الكوادر البشرية اللازمة للعمل في البنوك الإسلامية من أهم التحديات التي تعترض نجاح البنوك الإسلامية، وتتمثل أهم آليات مواجهة هذه التحديات في تقنين العمل المصرفي و تطوير المنتجات المصرفية وفق الضوابط الشرعية وإستعمال أحدث التقنيات التكنولوجية. كما قمنا بعرض مجموعة من الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة باللغتين العربية والأجنبية، بالإضافة إلى إجراء مقارنة بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة من حيث أوجه التشابه وأوجه الاختلاف، وكذا أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة في دراستنا الحالية.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية
في البنك الوطني الجزائري
(BNA) بولاية غرداية

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

تمهيد:

بعد الإحاطة بالجانب النظري لدراستنا في الفصل الأول المتمثل في الإطار النظري حول تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر، قمنا بدراسة ميدانية حول واقع الصيرفة الإسلامية وآلية تطويرها في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية، من أجل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي، وقد تم استخدام أداة الإستبيان في الإجابة على التساؤلات المطروحة في هذه الدراسة، والتأكد من صحة فرضياتها.

وبناء على ما سبق تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: منهجية الدراسة

المبحث الثاني عرض وتحليل نتائج الدراسة

المبحث الأول: منهجية الدراسة

تمثل الطريقة والأدوات التي اعتمدها في هذه الدراسة، من أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة في الدراسة، والوصول إلى النتائج دقيقة يمكن تعميمها، حيث تحدد أهم الجوانب المتعلقة بالدراسة، والمتمثلة في تحديد عينة الدراسة وتعريفها، واختيار أدوات الدراسة وعينة الدراسة المستهدفة، وتحديد طريقة جمع المعلومات، وأساليبها الإحصائية.

المطلب الأول: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من عملاء البنك الوطني الجزائري بغرداية، ويمكن تعريف هذا البنك فيما يلي:

تأسس البنك الوطني الجزائري (BNA) منذ إنشائه في 1966، يقوم بكل نشاطات مصرفية الإيداع لاسيما أنه يؤمن الخدمة المالية للتجمعات المهنية للمؤسسات، ويعالج كل العمليات المصرفية، للصرف والقرض في إطار التشريع وتنظيم المصارف، حيث يبلغ عدد عملاءه أكثر من 2.5 مليون عميل على مستوى الوطن، مع أكثر من 5000 موظف.

تأسست وكالة البنك الوطني الجزائرية رقم 291 كوكالة رئيسية من بين 14 وكالة تابعة للمديرية الجهوية لمدينة غرداية في 13 جوان 1994، وتسعى هذه الوكالة كغيرها من الوكالات إلى تحقيق وتوسيع خدمات البنك الوطني الجزائري باعتبارها جزء منه، والعمل على تنفيذ سياسة التموقع التي يسعى البنك إلى تحقيقها، يعتبر البنك الوطني الجزائري من أهم المؤسسات المالية على المستوى الجهوي وتم تأسيسه في تاريخ 13 جوان 1966م، بموجب الأمر 178/66 حسب القوانين يعتبر من البنوك التجارية وأنشئ هذا البنك برأسمال قدره 20 مليون دينار جزائري.

تحصل البنك الوطني الجزائري (BNA) على رخصة تسويق منتجات الصيرفة الإسلامية في يوم الخميس 30 جويلية 2020، في سنة 2022 تم إدخال منتجات الصيرفة الإسلامية في ولاية غرداية، حيث عرض من المنتجات التمويلية لتسويقها وفقا لتعاليم الشريعة الإسلامية.

المطلب الثاني: أداة الدراسة وأساليبها

بغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة تم استخدام أداة إستمارة الإستبيان في جمع المعلومات، حيث تم توزيعه على العينة المستهدفة، ثم إدخال بياناتها وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية بواسطة برنامج SPSS. 24 V.

أولا: أداة الدراسة:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

تم استخدام أداة الإستبيان من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة والوصول إلى أفضل النتائج (الملحق 01)، من خلال التركيز على العينة المستهدفة، حيث تتضمن مجموعة من العبارات المصاغة من قبل الطالب.

وقد تم صياغة مجموعة من الأسئلة حول واقع الصيرفة الإسلامية وآلية تطويرها في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية، حيث تم تقسيم هذا الإستبيان إلى ثلاث (03) محاور وهي:

1. المحور الأول: تضمن مجموعة من المعلومات الشخصية حول أفراد العينة المستهدفة (الجنس).

2. المحور الثاني: تضمن مجموعة من العبارات حول تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية، حيث يتكون هذا المحور من (18) عبارة، وينقسم إلى ثلاث (03) أقسام وهي:

✓ القسم الأول: يضم (06) عبارات حول معتقدات وآراء العملاء حول الخدمات المصرفية الإسلامية.

✓ القسم الثاني: يضم (06) عبارات حول مشاعر العملاء اتجاه الخدمات المصرفية الإسلامية.

✓ القسم الثالث: يضم (06) عبارات حول نوايا وسلوك العملاء اتجاه الخدمات المصرفية الإسلامية.

3. المحور الثالث: تضمن مجموعة من العبارات حول تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية، حيث يتكون هذا المحور من (14) عبارة.

ثانياً مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة يمثل المجموع الكلي للأفراد التي تهتم بها الدراسة، وتعمم نتائجها عليها، وقد تمثل مجتمع الدراسة في عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA) في ولاية غرداية.

ثالثاً: عينة الدراسة:

تم توزيع إستمارة الاستبانة على 88 عميل من عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA) على مستوى ولاية غرداية، وقد تم استرجاع 66 استبانة منها صالحة للتحليل الإحصائي، وبالتالي فإن نسبة الاستجابة بلغت 75 %، وهي نسبة جيدة ومقبولة لأغراض البحث العلمي ويمكن الاعتماد عليها، وفيما يلي جدول يوضح عدد الإستمارات الموزعة والمسترجعة منها:

الجدول رقم (01): الإستمارات الموزعة والمسترجدة

البيان	الإستمارات الموزعة	نسبة التوزيع	الإستمارات المسترجدة	نسبة الاسترداد
أفراد العينة	88	100	66	%75

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

المصدر: من إعداد الطالب

رابعاً: جمع استمارات الإستبيان:

- من خلال الدراسة الميدانية تم إعداد أداة الإستبيان وفقاً للخطوات التالية:
- ✓ إعداد إستبيان أولي من أجل استخدامه كأداة في جمع البيانات والمعلومات؛
- ✓ عرض إستبيان أولي على الأستاذ المشرف لتصحيحه؛
- ✓ بعد تصحيح الإستبيان الأولي؛
- ✓ تعديل الإستبيان بناءً على ملاحظات الأستاذ المشرف؛
- ✓ توزيع الإستبيان على أفراد العينة المدروسة لجمع البيانات اللازمة للدراسة؛
- ✓ جمع هذا الإستبيان عن طريق الاستلام المباشر.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة الإستبيان

بعد استرجاع الإستبيان وفرزه وترميز البيانات، تم تفريغ وتحليل الإستبيان واختبار فرضياتها بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
تم استخدام مقياس رينسيسز ليكارت وفق تدرج خماسي، والذي يحتمل خمس إجابات (05)، وهذا حتى يتسنى لنا تحديد آراء عينة الدراسة لفقرات الإستبيان وتحقيق الأهداف المرجوة، وذلك كما يبينه الجدول التالي:

الجدول رقم (02): مجالات الإجابة على أسئلة الاستبيان وأوزانها

محاو الدراسة	الترميز	الرأي	المتوسط المرجح
	1	معارض بشدة	1 إلى 1.80
	2	معارض	1.81 إلى 2.60
	3	محايد	2.61 إلى 3.40
	4	موافق	3.41 إلى 4.20
	5	موافق بشدة	4.21 إلى 5.0

المصدر: من إعداد الطالب

تمثلت الأساليب الإحصائية المستعملة في الإجابة على التساؤلات المطروحة، بواسطة برنامج التحليل الإحصائي SPSS v 24.0 فيما يلي:

- ✓ معامل ألفا كرونباخ للتأكد من درجة صدق وثبات الإستبيان وتناسق عباراته؛
- ✓ معامل الارتباط بيرسون لقياس صدق وتناسق محاور الدراسة، وصلاحيته لقياس ما وضعت لقياسه؛
- ✓ التوزيع الطبيعي للتأكد من مدى إتباع بيانات الإستبيان للتوزيع الطبيعي؛
- ✓ التوزيعات التكرارية والنسب المئوية، والأشكال البيانية للتعرف على خصائص أفراد العينة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

المدرسة (المعلومات العامة لأفراد عينة الدراسة)؛

✓ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة ومعرفة اتجاهات آراء عينة الدراسة؛

✓ اختبار **test t sample one** للتأكد من صحة الفرضيات المطروحة في الدراسة؛

المطلب الثالث: إختبار ثبات الإستبيان

حتى يكون الإستبيان في شكله العلمي من حيث البساطة والمضمون وقياس مدى ثباته، وسيتم إختبار مدى صدقه الظاهري ثم الإتساق الداخلي له للتأكد من القدرة على توزيعه.

أولاً: الصدق الظاهري:

بعد الانتهاء من تصميم الاستمارة وتصنيفها في صورتها الأولية بما يتناسب مع أهداف الدراسة، قمنا بعرضها على مجموعة الأستاذ المشرف، بهدف التأكد من وضوح صياغة كل فقرة من فقرات الاستمارة وتصحيح الفقرات غير الملائمة، بناء على آراءه وملاحظاته التي تم الاعتماد عليها في تعديل صياغة الإستبيان، ووضعه في صورته النهائية.

ثانياً: الإتساق الداخلي:

وقد اشتمل الإتساق الداخلي على الاختبارات التالية:

1- إختبار (معامل) الثبات:

يقصد به مدى ثبات أسئلة الإستبيان وتناسقها، ويتم ذلك بإستخدام مقياس ألفا كرومباخ ، فكلما كانت ألفا كرومباخ مرتفعة وتزيد عن 0.6 كلما دل ذلك على ثبات الاستبيان وإمكانية الاعتماد عليه، ويمكن تلخيص معامل الثبات (ألفا كرومباخ) فيما يلي:

الجدول رقم (03): إختبار ثبات صدق الإستبيان

محاور الدراسة	عدد العبارات d'éléments Nombre	قيمة معامل ألفا كرونباخ de Alpha Cronbach
المحور الثاني: تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية	18	0.753
المحور الثالث: تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية	14	0.724
المحور الكلي: واقع الصيرفة الإسلامية وآلية تطويرها	32	0.850

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة معامل ألفا كرومباخ لجميع عبارات الإستبيان

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

(المحور الكلي) بلغت: 0.850 أي $\alpha = 85\%$ ، في حين قدرت قيمة ألفا كرومباخ لجميع عبارات المحور الثاني (تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية) بـ: 0.753 أي $\alpha = 75.3\%$ ، كما بلغت قيمة ألفا كرومباخ لجميع عبارات المحور الثالث (تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية): 0.724 أي $\alpha = 72.4\%$ ، وهي نسب جيدة ومقبولة، حيث تعتبر كافية لأغراض الدراسة كونها أعلى من النسبة المقبولة 0.6 أي 60% ، مما يدل على صدق وثبات الإستبيان وتناسق عباراته، وبالتالي يمكن الإعتماد على نتائج الدراسة والاطمئنان على مصداقيتها، مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.

2- معامل الارتباط (بيرسون):

يدرس معامل الارتباط بيرسون علاقة بين كل محور من محاور الإستبيان والمحور الكلي ، ويحدد مدى صدق وتناسق محاور الدراسة، وصلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه، ويمكن تلخيص نتائج معامل الارتباط (بيرسون) لمحاور الدراسة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): تحليل معامل الارتباط (بيرسون) لمحاور الإستبيان

مستوى المعنوية	مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط (R)	عدد العبارات	محاور الإستبيان
0.01	0.00	0.94	18	المحور الثاني: تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية
0.01	0.00	0.92	14	المحور الثالث: تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يلاحظ من خلال هذا الجدول أن معاملات الارتباط بيرسون لكل محور من محاور الاستبيان مع المحور الكلي لعبارته، ترتبط فيما بينها ارتباطا موجبا وقويا، حيث تتراوح ما بين (0.92 و 0.94) وهي نسبة عالية، إذ يقدر معامل الارتباط للمحور الثاني (تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية) بـ: $R = 0.94$ أي أن هذه العبارات متناسقة ومرتبطة مع جميع عبارات الإستبيان، كما أن معامل الارتباط للمحور الثالث (تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية) يقدر بـ: $R = 0.92$ ، وهذا يبين ارتباط عبارات هذا المحور وتناسقها مع جميع عبارات الإستبيان، أما من حيث الدلالة الإحصائية فنجد أن محوري الدراسة لهما دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha = 0.01$ ، حيث أن مستوى الدلالة = 0.00 (sig) لمحوري الدراسة أقل من مستوى المعنوية

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

0.01، ومنه يعتبر محوري الدراسة صادقين ومتسقين، لما وضعت لقياسه.

5- إختبار التوزيع الطبيعي:

يتم استخدام هذا إختبار لمعرفة ما إذا كانت بيانات الإستبيان تتبع للتوزيع الطبيعي، انط لاقا من الفرضيتين التاليتين:

✓ **الفرضية الصفرية (H₀):** لا تتبع بيانات أفراد العينة التوزيع الطبيعي عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$

✓ **الفرضية البديلة (H₁):** تتبع بيانات أفراد العينة التوزيع الطبيعي عند مستوى معنوية $0.05 = \alpha$

بعد إجراء إختبار التوزيع الطبيعي كانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (05): إختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

normalité de Tests	Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig
المحور الكلي: واقع الصيرفة الإسلامية وآلية تطويرها	0.97	66	0.19

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال استخدام إختبار " Shapiro-Wilk " أن بيانات الإستبيان تتبع التوزيع الطبيعي، حيث أن قيمة $\text{Sig} = 19.0$ أكبر من $\alpha = 0.05$ ، هذا ما يجعلنا نقبل الفرضية البديلة (H₁) التي تنص بأنه: تتبع بيانات أفراد العينة التوزيع الطبيعي عند مستوى معنوية $0.05 = \alpha$.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

من خلال هذا المبحث عرض وتحليل نتائج الدراسة، واستعراض مختلف النتائج المتحصل عليها عن طريق برنامج SPSS v. 24، وتحليلها من أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة في هذه الدراسة، من خلال عرض نتائج المعلومات العامة لأفراد عينة الدراسة، و النتائج المتعلقة بمجالات الدراسة، وإختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج المعلومات العامة لأفراد عينة الدراسة

إن عرض وتحليل نتائج المعلومات العامة لأفراد عينة الدراسة يعطي معلومات حول العينة المدروسة وخصائصها، وقد قمنا بعرض وتحليل نتائج المعلومات العامة حول العينة المدروسة في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية، وكانت النتائج كالتالي:
الجنس: تم الحصول على النتائج التالية:

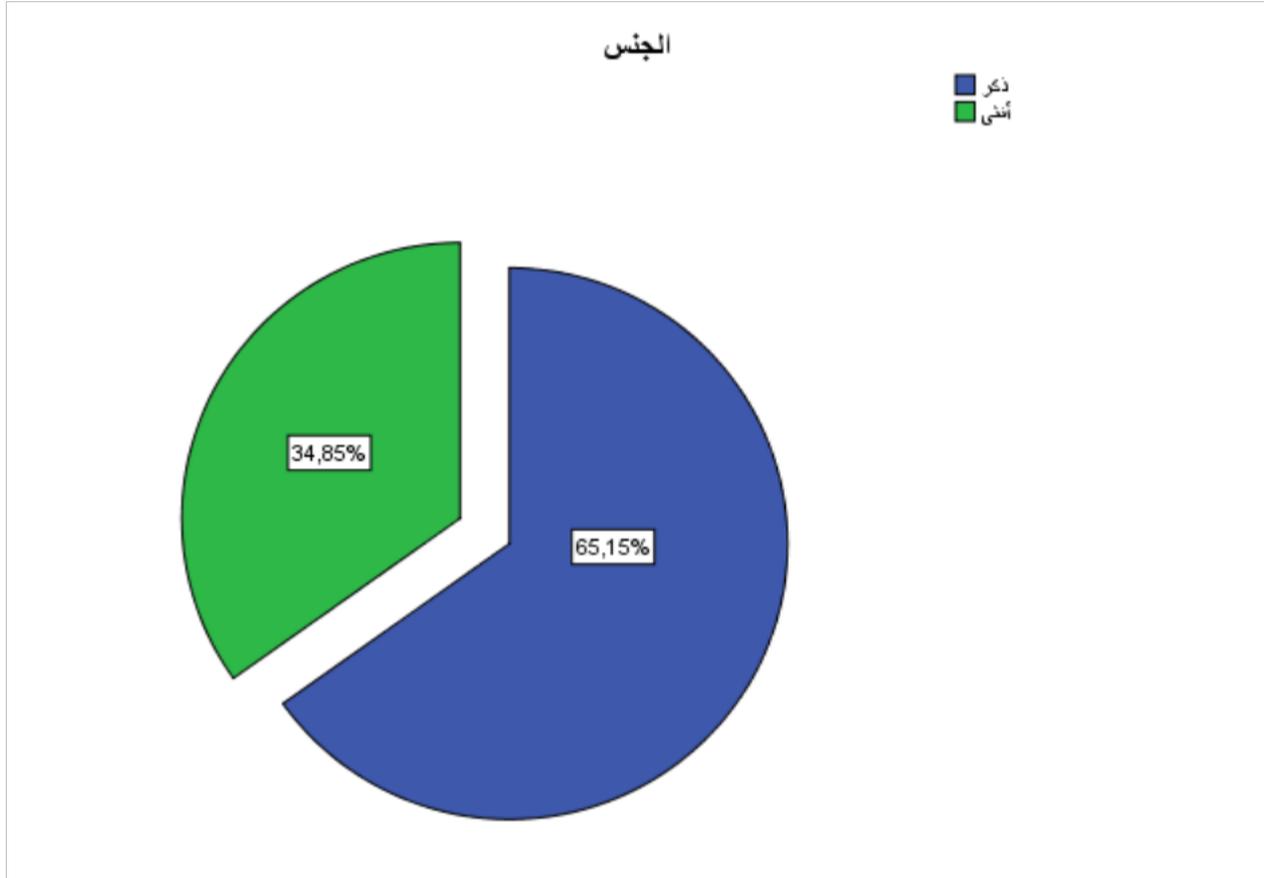
الجدول رقم (06): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار المطلق	التكرار النسبي (%)
ذكر	43	65.2
أنثى	23	34.8
المجموع	66	100

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يلاحظ من خلال هذا الجدول أن عينة الدراسة حسب متغير الجنس تتكون من 43 ذكر و 23 أنثى، وهذا يوضح أن نسبة الذكور (65.2%) مرتفعة مقارنة مع نسبة الإناث (34.8%)، ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (01): التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS

المطلب الثاني: عرض النتائج المتعلقة بإتجاهات آراء عينة الدراسة وتحليلها

ونائجها

في هذا المطلب يتم عرض مختلف النتائج المتعلقة بإتجاهات آراء العينة وتحليلها بالإضافة ضافة إلى عرض النتائج اختبار الفرضيات.

الفرع الأول: عرض النتائج المتعلقة بإتجاهات آراء عينة الدراسة وتحليلها

يتم عرض النتائج المتعلقة بإتجاهات آراء عينة الدراسة وتحليلها، حول المحور الثاني تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية، والمحور الثالث آلية تطويرها.

1. عرض النتائج المتعلقة بآراء عينة الدراسة المتعلقة بالمحور الثاني تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية:

يمكن عرض النتائج المتعلقة بإتجاهات آراء عينة الدراسة حول المحور الثاني تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): إتجاهات آراء عينة الدراسة حول تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	إتجاه العينة
1	الخدمات المصرفية الإسلامية التي يقدمها البنك الوطني الجزائري (BNA) ملائمة لرغبات العملاء.	4.25	0.61	موافق بشدة
2	يلتزم البنك الوطني الجزائري (BNA) بوعوده نحو العملاء في تقديمه للخدمات الإسلامية.	3.78	0.66	موافق
3	أوقات تقديم الخدمات المصرفية الإسلامية بالبنك الوطني الجزائري (BNA) مناسبة لعملائه.	3.74	1.07	موافق
4	يساند البنك الوطني الجزائري (BNA) عملاءه في تحقيق حاجاتهم من خلال الخدمات المصرفية الإسلامية التي يقدمها.	3.96	0.58	موافق
5	أسعار الخدمات المصرفية الإسلامية التي يقدمها البنك الوطني الجزائري (BNA) مناسبة لعملائه.	4.04	0.50	موافق
6	طريقة الحصول على الخدمات الإسلامية من البنك الوطني الجزائري (BNA) سهلة للعملاء.	.4	0.80	موافق
7	أشعر بالإرتياح لإتخاذ قرار التعامل مع البنك الوطني الجزائري (BNA) حول الخدمات المصرفية الإسلامية.	3.75	0.84	موافق

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

8	أشعر بالرضا من الطرق التي يتعامل بها البنك الوطني الجزائري (BNA) مع عملائه في تقديم خدماته المصرفية الإسلامية.	3.92	0.56	موافق
9	أشعر أن فوائد التوجه نحو الخدمة المصرفية الإسلامية في البنك الوطني الجزائري (BNA) أكثر من مخاطرها.	3.53	1.15	موافق
10	يبدي موظفي البنك الوطني الجزائري (BNA) إهتماما فرديا لكل عميل في تقديمهم لخدماتهم المصرفية الإسلامية.	4.24	0.43	موافق بشدة
11	يعجبني تنوع الخدمات المصرفية الإسلامية التي يقدمها البنك الوطني الجزائري (BNA).	4	0.55	موافق بشدة
12	أرى أن الخدمات المصرفية الإسلامية التي يقدمها البنك الوطني الجزائري (BNA) تمتاز بسمعة جيدة بين العملاء.	3.27	1.18	محايد
13	أسعى للاستفادة من الخدمات الإسلامية التي يقدمها البنك الوطني الجزائري (BNA).	3.56	1.13	موافق
14	سأستمر في التعامل مع البنك الوطني الجزائري (BNA) فيما يخص خدماته المصرفية الإسلامية.	3.10	1.32	محايد
15	أنصح الآخرين بالاستفادة من الخدمات المصرفية الإسلامية بالبنك الوطني الجزائري (BNA).	3.01	1.23	محايد
16	أتابع البنك الوطني الجزائري (BNA) وما يقدمه من خدمات مصرفية إسلامية.	3.98	0.71	موافق
17	لدي ميل للتعامل مع هذا البنك الوطني الجزائري (BNA) دون غيره.	3.96	0.63	موافق
18	الخدمات المصرفية الإسلامية هي أساس تعاملي مع البنك الوطني الجزائري (BNA).	4.16	0.57	موافق

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات المحور الثاني (تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية)، بالإضافة إلى الإنحراف المعياري لكل منها مع إتجاه العينة لها، حيث نجد أن المتوسطات الحسابية لعبارات تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية تتراوح ما بين (3.10 و4.25)، إذ أن معظم هذه العبارات تنتمي إلى المجال الرابع (3.10-4.25) من مقياس ليكرت الخماسي، وهو موافق، حيث بلغ عدد العبارات التي تنتمي إلى هذا المجال هو

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

12 عبارة والمتمثلة في (2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 13، 16، 17، 18)، بينما يوجد 03 عبارات تنتمي إلى المجال الخامس (5-21.4) وهو موافق بشدة، وتتمثل هذه العبارات في (1، 10، 11)، وأخيرا عبارتين (02) تنتمي إلى المجال الثالث (40.3-61.2) وهو محايد، وتتمثل هذه العبارات (10، 11).

2. عرض النتائج المتعلقة بآراء عينة الدراسة المتعلقة بالمحور الثالث تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية :

يمكن عرض النتائج المتعلقة بإتجاهات آراء عينة الدراسة حول المحور الثالث تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): إتجاهات آراء عينة الدراسة حول تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	إتجاه العينة
19	لا تشكل الخدمات المصرفية الإسلامية لدى البنك الوطني الجزائري (BNA) خطرا على المدخرات المالية للعملاء.	3.86	0.83	موافق
20	يقدم موظفوا البنك الوطني الجزائري (BNA) الخدمات المصرفية الإسلامية لعملائه بكل دقة وإتقان.	3.81	0.87	موافق
21	تخلو الخدمات المصرفية الإسلامية للبنك الوطني الجزائري (BNA) من الأخطار والشكوك في صحة معاملاته.	3.77	0.90	موافق
22	يساعد البنك الوطني الجزائري (BNA) عملائه على اتخاذ قرار تعامل بالخدمات المصرفية الإسلامية.	4.07	0.66	موافق
23	يكتسب البنك الوطني الجزائري (BNA) ثقة عملائه من خلال خدماته المصرفية الإسلامية.	3.87	0.83	موافق
24	تنوع الخدمات المصرفية الإسلامية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بما يتيح اختيارات أكثر لعملائه.	3.27	0.98	محايد
25	الخدمات المصرفية الإسلامية في البنك الوطني الجزائري (BNA) أكثر أمانا وأقل مخاطرة مقارنة بالخدمات التقليدية.	3.57	1.13	محايد
26	الخدمات المصرفية الإسلامية بديل قويا للخدمات المصرفية التقليدية في البنك الوطني الجزائري (BNA).	3.90	0.64	موافق

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

27	يعرف البنك الوطني الجزائري (BNA) جميع خدماته المصرفية الإسلامية لعملائه.	3.86	0.97	موافق
28	تلبية الخدمات المصرفية الإسلامية المقدمة من طرف البنك الوطني الجزائري (BNA) بتوقعات عملائها.	3.33	0.99	محايد
29	إجراءات الحصول على الخدمة المصرفية الإسلامية بسيطة وغير معقدة في البنك الوطني الجزائري (BNA).	2.84	1.05	محايد
30	لا يأخذ البنك الوطني الجزائري (BNA) بسعر فائدة عن الخدمات المصرفية الإسلامية.	4.09	0.64	موافق
31	تتمتع الخدمات المصرفية الإسلامية لدى البنك الوطني الجزائري (BNA) بمصداقية في المعلومات.	3.24	0.94	محايد
32	يضمن البنك الوطني الجزائري (BNA) سرية معاملات الإسلاميين لعملائه.	3.83	0.71	موافق

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات المحور الثالث (تطوير خدمات الشبائيك الإسلامية)، بالإضافة إلى الإنحراف المعياري لكل منها مع إتجاه العينة لها، حيث نجد أن المتوسطات الحسابية لعبارات تطوير خدمات الشبائيك الإسلامية تتراوح ما بين (2.84 و 09.4)، إذ أن معظم هذه العبارات تنتمي إلى المجال الرابع (3.3-41.3-20.4) من مقياس ليكرت الخماسي، وهو موافق، حيث بلغ عدد هذه العبارات 09 عبارات، و المتمثلة في (19، 20، 21، 22، 23، 26، 27، 30، 32)، بينما يوجد 05 عبارات تنتمي إلى المجال الثالث (40.3-61.2) وهو محايد، وتتمثل هذه العبارات (24، 25، 28، 29، 31).

الفرع الثاني: نتائج اختبار الفرضيات

يتم عرض نتائج الدراسة التي تم معالجتها بمجموعة من الإختبارات الإحصائية بواسطة برنامج SPSS 24.0، بغية الإجابة على التساؤلات المطروحة.

1. عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص هذه الفرضية على أنه: يوجد مستوى عالي من تقييم خدمات الشبائيك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA).

للتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام إختبار **test t sample one** عند مستوى

المعنوية 0.05 من أجل قبولها أو رفضها، إنطلاقاً من الفرضيتين التاليتين:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

✓ الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد مستوى عالي من تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA) عند مستوى المعنوية 0.05.

✓ الفرضية البديلة (H_1): يوجد مستوى عالي من تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA) عند مستوى المعنوية 0.05.

الجدول رقم (10): مستوى تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية من وجهة نظر أفراد العينة

محور الدراسة	عدد العبارات	العينة	المتوسط الحسابي	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية	18	66	3.79	0.05	0.00

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي العام لجميع عبارات المحور الثاني (تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية) بلغ 3.79، والذي ينتمي إلى المجال الرابع (3.41-4.20) وهو موافق.

2. عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص هذه الفرضية على أنه: يوجد مستوى عالي من تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA).

للتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام إختبار **test t sample one** عند مستوى المعنوية 0.05 من أجل قبولها أو رفضها، إنطلاقاً من الفرضيتين التاليتين:

الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد مستوى عالي من تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA) عند مستوى المعنوية 0.05.

الفرضية البديلة (H_1): يوجد مستوى عالي من تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA) عند مستوى المعنوية 0.05.

الجدول رقم (11): مستوى تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية من وجهة نظر أفراد العينة

البيان	عدد العبارات	العينة	المتوسط الحسابي	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية	14	66	3.66	0.05	0.00

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي العام لجميع عبارات المحور الثالث (تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية) بلغ 66.3، والذي ينتمي إلى المجال الرابع (3.41-4.20) وهو موافق.

3. عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص هذه الفرضية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA) تعزى لمتغير الجنس.

وللتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا بإستخدام إختبار **Test T Samples Independent** لمعرفة الفروق بين الذكر والأنثى.

الجدول رقم (12): يوضح الفروق في مستوى تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية تبعاً لمتغير

الجنس

تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية	العينة	المتوسط الحسابي	الإ انحراف المعياري	قيمة " ت "	درجة الحرية	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة	الحكم
الجنس	ذكر	3.75	0.37	-1.19	64	0.05	0.23	غير دال إحصائياً
	أنثى	3.87	0.37					

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عينة الذكور بلغت 43 بمتوسط حسابي 3.75 وانحراف معياري 0.37، بينما بلغت عينة الإناث 23 بمتوسط حسابي 3.87 وانحراف معياري 0.37، كما أن قيمة المتوسطات الحسابية تنتمي إلى نفس المجال (3.60-4.19) وهو موافق، وهذا يبين أنه هناك تقارب بين المتوسطات الحسابية لذكر وأنثى، وبالتالي عدم وجود فروق في مستوى تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية من وجهة نظر عملاءه تعزى لمتغير الجنس.

4. عرض نتائج الفرضية الرابعة:

تنص هذه الفرضية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA) تعزى لمتغير الجنس.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

وللتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار **Test T Samples Independent**، لمعرفة الفروق بين الذكر والأنثى.

الجدول رقم (13): يوضح الفروق في مستوى تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية تبعاً لمتغير الجنس

تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية	العينة	المتوسط الحسابي	الإحرف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة	الحكم
الجنس	ذكر	64.3	0.44	-59.0	64	0.05	55.0	غير دال إحصائياً
	أنثى	23	71.3					

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عينة الذكور بلغت 43 بمتوسط حسابي 3.64 وبإحرف معياري 0.44، بينما بلغت عينة الإناث 23 بمتوسط حسابي 3.71 وبإحرف معياري 0.34، كما أن قيمة المتوسطات الحسابية تنتمي إلى نفس المجال (3.61-4.20) وهو موافق، وهذا يبين أنه هناك تقارب بين المتوسطات الحسابية لذكر وأنثى، وبالتالي عدم وجود فروق في مستوى تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية من وجهة نظر عملاءه تعزى لمتغير الجنس.

المطلب الثالث: عرض ومناقشة النتائج

يتم مناقشة نتائج الدراسة التي تم معالجتها بمجموعة من الإختبارات الإحصائية بواسطة برنامج SPSS 24.0، بغية التأكد من صحة الفرضيات أو نفيها.

1. مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: يوجد مستوى عالي من تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA)، حيث أظهرت نتائج الجدول السابق قيمة المتوسط الحسابي العام لكل عبارات تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية بلغ 3.79، والذي ينتمي إلى المجال الرابع (3.41-4.20) وهو موافق، أي أن هناك موافقة من طرف أفراد العينة المدروسة على معظم العبارات المتعلقة بتقييم خدمات الشبابيك الإسلامية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية، وهذا يبين أن مستوى تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية عالي من وجهة نظر عملاءه، أما من حيث الدلالة الإحصائية فنجد أن مستوى الدلالة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

$\text{Sig} = 0.00$ أقل من مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ ، هو ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية (H_0) نقبل الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على أنه: يوجد مستوى عالي من تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA) عند مستوى المعنوية 0.05. من خلال هذه النتائج التي تم التوصل إليها نستنتج أن مستوى تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية في البنك الوطني الجزائري (BNA) عالي من وجهة نظر عملاءه، وهذا يؤكد صحة الفرضية الأولى التي تنص على أنه: يوجد مستوى عالي من تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA).

2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: يوجد مستوى عالي من تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية مية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA)، حيث أظهرت نتائج الجدول السابق قيمة المتوسط الحسابي العام لكل عبارات تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية بلغ 66.3، والذي ينتمي إلى المجال الرابع (3.41-4.20) وهو موافق، أي أن هناك موافقة من طرف أفراد العينة المدروسة على معظم العبارات المتعلقة تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية، وهذا يبين أن مستوى تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية عالي من وجهة نظر عملاءه، أما من حيث الدلالة الإحصائية فنجد أن مستوى دلالة $\text{Sig} = 0.00$ أقل من مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ ، هو ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية (H_0) نقبل الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على أنه: يوجد مستوى عالي من تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA) عند مستوى المعنوية 0.05.

من خلال هذه النتائج التي تم التوصل إليها نستنتج أن مستوى تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية في البنك الوطني الجزائري (BNA) عالي من وجهة نظر عملاءه، وهذا يؤكد صحة الفرضية الثانية التي تنص على أنه: يوجد مستوى عالي من تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA).

3. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA) تعزى لمتغير الجنس، حيث أظهرت نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق في مستوى تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية من وجهة نظر عملاءه

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

تعزى لمتغير الجنس، نتيجة لتقارب المتوسطات الحسابية بين ذكر وأنثى، حيث بلغت قيمتهما على التوالي: 3.75 و 3.87، وقد قدرت قيمة " ت " ب: -1.19، أما من حيث الدلالة الإحصائية فنجد أن مستوى الدلالة $\text{Sig} = 0.23$ أكبر من مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ ، هو ما يجعلنا نرفض الفرضية البديلة (H_1) ونقبل الفرضية الصفرية (H_0) التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA) تعزى لمتغير الجنس.

من خلال هذه النتائج التي تم التوصل إليها نستنتج أن هناك عدم وجود فروق دالة إحصائية على تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية لدى أفراد العينة المدروسة تبعا للجنس، وهذا يؤكد صحة الفرضية الثالثة التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA) تعزى لمتغير الجنس.

4. مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA) تعزى لمتغير الجنس، حيث أظهرت نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق في مستوى آلية الصيرفة الإسلامية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية من وجهة نظر عملاءه تعزى لمتغير الجنس، نتيجة لتقارب المتوسطات الحسابية بين ذكر وأنثى، حيث بلغت قيمتهما على التوالي: 3.64 و 3.71، وقد قدرت قيمة " ت " ب: -0.59، أما من حيث الدلالة الإحصائية فنجد أن مستوى الدلالة $\text{Sig} = 0.55$ أكبر من مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ ، هو ما يجعلنا نرفض الفرضية البديلة (H_1) ونقبل الفرضية الصفرية (H_0) التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA) تعزى لمتغير الجنس.

من خلال هذه النتائج التي تم التوصل إليها نستنتج أن هناك عدم وجود فروق دالة إحصائية على مستوى تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية لدى أفراد العينة المدروسة تبعا للجنس، وهذا يؤكد صحة الفرضية الرابعة التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA) تعزى لمتغير الجنس.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال هذا الفصل تمكنا من دراسة الجانب التطبيقي حول واقع الصيرفة الإسلامية

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

وآلية تطويرها في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية، وذلك من خلال إستخدام الإستبيان وتحليل نتائجه بالإعتماد على مجموعة من الإختبارات الإحصائية بواسطة برنامج **SPSS v. 24**، للإجابة على التساؤلات المطروحة، وفي نهاية هذه الدراسة تم التوصل إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي:

✓ عينة الدراسة حسب متغير الجنس تتكون من **43** ذكر و**23** أنثى، وهذا يوضح أن نسبة الذكور (**65.2%**) مرتفعة مقارنة مع نسبة الإناث (**8.34%**)؛

✓ هناك مستوى عالي من تقييم خدمات الشبايبك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA)؛

✓ يوجد مستوى عالي من تطوير خدمات الشبايبك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA)؛

✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقييم خدمات الشبايبك الإسلامية وآلية تطويرها من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA)؛

✓ عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى تقييم خدمات الشبايبك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA) تعزى لمتغير الجنس؛

✓ عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى تطوير خدمات الشبايبك الإسلامية من وجهة نظر عملاء البنك الوطني الجزائري (BNA) تعزى لمتغير الجنس؛

الخاتمة

لقد سمحت لنا هذه الدراسة بالتعرف على واقع الصيرفة الإسلامية وآلية تطويرها دراسة ميدانية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية، وقد تم استخدام استمارة الإستبيان في جمع المعلومات، بالإضافة إلى استخدام الأساليب الإحصائية بواسطة برنامج **SPSS V.24**، بغية الإجابة على التساؤلات المطروحة.

1. النتائج:

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة و المتمثلة في:

✓ **بالنسبة للفرضية الأولى:** توصلنا بعد عرض نتائج الدراسة ومناقشتها على نتائج تؤكد صحة هذه الفرضية، والتي تنص على أنه: يوجد مستوى عالي من تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية من وجهة نظره عملاء؛

✓ **بالنسبة للفرضية الثانية:** توصلنا بعد عرض نتائج الدراسة ومناقشتها على نتائج تؤكد صحة هذه الفرضية، والتي تنص على أنه: يوجد مستوى عالي من تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية من وجهة نظره عملاء؛

✓ **بالنسبة للفرضية الثالثة:** توصلنا بعد عرض نتائج الدراسة ومناقشتها على نتائج تؤكد صحة هذه الفرضية، والتي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية من وجهة نظر عملاءه تعزى لمتغير الجنس؛

✓ **بالنسبة للفرضية الرابعة:** توصلنا بعد عرض نتائج الدراسة ومناقشتها على نتائج تؤكد صحة هذه الفرضية، والتي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية من وجهة نظر عملاءه تعزى لمتغير الجنس.

2. الإقتراحات:

من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم بعض الإقتراحات والمتمثلة فيما يلي:

- ✓ توسيع مجالات الخدمات المصرفية الإسلامية في البنك؛
- ✓ التعريف بالخدمات المصرفية الإسلامية في البنك والقيام بحملة إعلانية في المواقع التواصل الإجتماعي؛
- ✓ الفصل بين الخدمات المصرفية الإسلامية والخدمات المصرفية التقليدية؛
- ✓ وضع دليل إجراءات تسيير للخدمات المصرفية الإسلامية في البنك يمكن للموظفين اعتماده

✓ كمرجع أساسي في عملهم؛
✓ ضرورة مواكبة البنك للبنوك الإسلامية الجزائرية في مجال الصيرفة الإسلامية من خلال توسيع أنشطته الإسلامية؛
✓ تعيين وكالات خاصة بالخدمات المصرفية الإسلامية ونشرها على مستوى الولاية من أجل تسهيل الوصول إليها؛
✓ تفعيل الموقع الإلكتروني للبنك لتسهيل القيام بالمعاملات المصرفية الإسلامية عن طرف الأنترنيت دون الحاجة إلى الذهاب شخصيا إلى البنك من أجل القيام بمعاملاتهم.

3. آفاق الدراسة:

من أجل مواصلة البحث العلمي نقترح بعض المواضيع كآفاق مستقبلية للدراسة منها:
✓ مجالات التمويل الإسلامي في الجزائر؛
✓ أثر البيئة الجزائرية على أنشطة المصارف الإسلامية في الجزائر؛
✓ أثر الشبابيك والنوافذ الإسلامية في زيادة أرباح البنوك التقليدية؛
✓ إقبال على الخدمات المصرفية الإسلامية من طرف العملاء في الجزائر؛
✓ منصات التمويل الإسلامي الذكية أداة مستقبلية في تعزيز الشمول المالي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

1. الكتب:

- ✓ بلال عماد أبو السعيد، المعاملات المالية في الشريعة الإسلامية، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2011.
- ✓ عائشة الشرقاوي المالقي، البنوك الإسلامية: التجربة بين الفقه والقانون والتطبيق، المركز الثقافي العربي، ط 1، بيروت، لبنان، 2000.
- ✓ عبد الرزاق رحيم جدي الهيتي، المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 1998.
- ✓ عبد القادر قائد سعيد المجيدي، مسؤولية البنوك الإسلامية عن خدماتها المصرفية وأعمالها الإستثمارية، دار الفكر والقانون، ط 1، المنصورة، مصر، 2013.
- ✓ علي محمد شلهوب، شؤون النقود وأعمال البنوك، دار شعاع للنشر والعلوم، ط 1، سوريا، 2007.
- ✓ فياض عبد المنعم حسنين، بيع المرابحة في المصارف الإسلامية، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ط 1، القاهرة، مصر، 1996.
- ✓ قادري محمد الطاهر، جعيد البشير، كافي عبد الكريم، المصارف الإسلامية بين الواقع و المأمول، مكتبة حسين العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، بيروت، لبنان، 2014.
- ✓ محمد عبد المنعم أبو زيد، نحو تطوير نظام المضاربة في المصارف الإسلامية، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ط 1، القاهرة، مصر، 2000.
- ✓ محمود الأنصاري، اسماعيل حسن، سمير مصطفى متولي، البنوك الإسلامية، الأهرام الإقتصادية، الإسكندرية، مصر، 1988.

2. المجالات العلمية:

- ✓ أحمد عزوز، شبابيك الصيرفة الإسلامية بالبنوك التقليدية كآلية لتفعيل الصيرفة الإسلامية بالجزائر، مجلة أبحاث إقتصادية معاصرة، المجلد 05، العدد 01، جامعة البويرة، البويرة، 2022.
- ✓ بن علي بن عيسى، عبد القادر قرش، الصيرفة الإسلامية كشكل من أشكال الصيرفة الشاملة في المصارف الخاصة في الجزائر - مع الإشارة لبنك البركة الجزائري -، مجلة دفاتر إقتصادية، المجلد 08، العدد 02، جامعة عاشور زيان، الجلفة، 2018.
- ✓ حبيبة عبدلي، وفاء عبدلي، هالة عبدلي، الصيرفة الإسلامية في الجزائر " واقع وتحديات "

- مجلة الحقوق والعلوم السياسية، المجلد 07، العدد 02، جامعة خنشلة، خنشلة، جوان 2020.
- ✓ زوانب غريسية، دراسة مقارنة بين النظام الجبائي للصيرفة التقليدية والنظام الجبائي للصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الإقتصادية، المجلد 04، العدد 01، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر، 2023.
- ✓ سلوى ملاك، رابح زايد، واقع تطبيق نظام الصيرفة الإسلامية في الجزائر في ظل جائحة كوفيد 19، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد 12، العدد 01، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، جانفي 2021.
- ✓ سليمان ناصر، عبد الحميد بوشرمة، متطلبات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة الباحث، العدد 07، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2009-2010.
- ✓ سليمة بن زكة، عز الدين شرون، واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر - دراسة تحليلية تقييمية -، مجلة الباحث الإقتصادي، المجلد 10، العدد 02، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2022.
- ✓ سوسن زيرق، سارة علالي، واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر: دراسة ميدانية، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 04، العدد 01، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، جوان 2019.
- ✓ عديلة خنوسة، لحسن فوضيل، التحديات التي تواجهها البنوك الإسلامية كبديل تمويلي لتحقيق التنمية المستدامة، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، المجلد 01، العدد 01، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2019، ص 92.
- ✓ فاطيمة حميدي، الصيرفة الإسلامية بالبنوك الجزائرية: آلية بديلة للتمويل التقليدي، مجلة البيان للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 04، العدد 02، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2019.
- ✓ ليلي اللحياني، دور بنك الجزائر في توطين الصيرفة الإسلامية في الجزائر: جهود بحاجة متطلبات التمكين، مجلة دراسات في المالية الإسلامية والتنمية، المجلد 03، العدد 01، المركز الجامعي مرسلني عبد الله، تيبازة، 2020.
- ✓ منير خطوي، أعمار بن موسى، النوافذ الإسلامية كآلية لتفعيل الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة إضافات إقتصادية، المجلد 05، العدد 02، جامعة البليدة 2، البليدة، 2021.
- 3. الرسائل والأطروحات الجامعية:**
- ✓ أمال شلغام، ياسمين بوقرة، واقع الصيرفة الإسلامية وآليات تطويرها - دراسة حالة الجزائر -، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة

محمد بوضياف، المسيلة، 2020-2021.

✓ خيرة الأعرج، خديجة بن تواتي، آفاق تطوير العمل المصرفي في ظل الشريعة الإسلامية

(التجربة الجزائرية خلال الفترة (1990-2020)، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإ

قتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2021-2022.

✓ دنيا بوخملة، اتجاهات العملاء نحو الخدمات المصرفية الإسلامية - والعوامل المؤثرة في

تبنيتها -، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8

ماي 1945، قالمة، 2020-2021.

✓ زكرياء عزري، زبير بوقرة، واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر وآليات تطويرها - دراسة

حالة لعينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة -، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإ

قتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017-2018.

✓ سهيلة سحيم، شيماء يحيوي، أهمية منتجات الصيرفة الإسلامية في الإقتصاد الوطني:

دراسة حالة البنك الوطني الجزائري - وكالة المسيلة -، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإ

قتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020-2021.

✓ عليمه مقلاتي، بسمة بدواني، البنوك الإسلامية في الجزائر (بنك البركة نموذجا)، مذكرة

ماستر أكاديمي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، 2014-

2015.

✓ عمران بوريب، تطوير آليات إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية - دراسة حالة البنك الإس

لامي للتنمية جدة للفترة 2015/2019 -، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم

التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2021-2021.

4. المحاضرات الجامعية:

✓ شوقي بورقبة، محاضرات أساسيات المعاملات المالية الإسلامية، كلية العلوم الإقتصادية و

التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2022-2023.

✓ شوقي بورقبة، محاضرات صيغ التمويل الإسلامية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية

وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2021-2022.

✓ عبد الناصر براني، محاضرات في مقياس المصارف الإسلامية، كلية العلوم الإقتصادية و

التجارية وعلوم التسيير، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 2020.

✓ عثمان عثمانية، محاضرات في النظام المصرفي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، تبسة، 2022-2023.

✓ محمد عدنان بن ضيف، محاضرات في مقياس الصيرفة الإسلامية، كلية العلوم الإقتصادية

قائمة المراجع

والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020-2021.
✓ نجاة معيزي، محاضرات في الصيرفة الإسلامية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2020-2021.

5. المداخلات:

✓ قادري محمد الطاهر، جعيد البشير، مداخلة بعنوان: عموميات حول المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول، الملتقى الدولي الأول حول الإقتصاد الإسلامي، الواقع ... ورهانات المستقبل، جامعة زيان عاشور، الجلفة، مارس 2011.

الملاحق

الملحق رقم (01): إستمارة الإستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي:

جامعة غرداية

قسم العلوم التجارية

إستمارة الإستبيان

الطالب : بن حمودة بشير

تحية طيبة وبعد:

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان تقييم تجربة الشبابيك الإسلامية في البنوك الإسلامية.

أطلب من سيادتكم المشاركة والمساهمة في إثراء هذا الموضوع من خلال تفضلكم بالإجابة على الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة بوضع علامة (X) أمام الإجابة التي تختارونها مؤكداً لكم بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بمنتهى السرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

في الأخير نشكركم مسبقاً على تعاونكم ومساهمتمكم في هذا البحث.

المحور الأول: المعلومات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى

المحور الثاني: تقييم خدمات الشبابيك الإسلامية

الرقم	العبرة	معارض	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
أولاً: معتقدات وآراء العملاء حول الخدمات المصرفية الإسلامية						
1	الخدمات المصرفية الإسلامية التي يقدمها البنك الوطني الجزائري (BNA) ملائمة لرغبات العملاء.					
2	يلتزم البنك الوطني الجزائري (BNA) بوعوده نحو العملاء في تقديمه للخدمات الإسلامية.					
3	أوقات تقديم الخدمات المصرفية الإسلامية بالبنك					

الملاحق

					الوطني الجزائري (BNA) مناسبة لعملائه.
4					يساند البنك الوطني الجزائري (BNA) عملاءه في تحقيق حاجاتهم من خلال الخدمات المصرفية الإسلامية التي يقدمها.
5					أسعار الخدمات المصرفية الإسلامية التي يقدمها البنك الوطني الجزائري (BNA) مناسبة لعملائه.
6					طريقة الحصول على الخدمات الإسلامية من البنك الوطني الجزائري (BNA) سهلة للعملاء.
ثانيا: مشاعر العملاء اتجاه الخدمات المصرفية الإسلامية					
7					أشعر بالإرتياح لإتخاذ قرار التعامل مع البنك الوطني الجزائري (BNA) حول الخدمات المصرفية الإسلامية.
8					أشعر بالرضا من الطرق التي يتعامل بها البنك الوطني الجزائري (BNA) مع عملائه في تقديم خدماته المصرفية الإسلامية.
9					أشعر أن فوائد التوجه نحو الخدمة المصرفية الإسلامية في البنك الوطني الجزائري (BNA) أكثر من مخاطرها.
10					يبيدي موظفي البنك الوطني الجزائري (BNA) إهتماما فرديا لكل عميل في تقديمهم لخدماتهم المصرفية الإسلامية.
11					يعجبني تنوع الخدمات المصرفية الإسلامية التي يقدمها البنك الوطني الجزائري (BNA).
12					أرى أن الخدمات المصرفية الإسلامية التي يقدمها البنك الوطني الجزائري (BNA) تمتاز بسمعة جيدة بين العملاء.
ثالثا: نوايا وسلوك العملاء اتجاه الخدمات المصرفية الإسلامية					
13					أسعى للإستفادة من الخدمات الإسلامية التي يقدمها البنك الوطني الجزائري (BNA).
14					سأستمر في التعامل مع البنك الوطني الجزائري (BNA) فيما يخص خدماته المصرفية الإسلامية.
15					أنصح الآخرين بالإستفادة من الخدمات المصرفية الإسلامية بالبنك الوطني الجزائري (BNA).
16					أتابع البنك الوطني الجزائري (BNA) وما يقدمه من خدمات مصرفية إسلامية.
17					لدي ميل للتعامل مع هذا البنك الوطني الجزائري (BNA) دون غيره.
18					الخدمات المصرفية الإسلامية هي أساس تعاملتي مع البنك الوطني الجزائري (BNA).

المحور الثالث: تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية

الملاحق

الرقم	العبرة	معارض بشدة	معارض	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
19	لا تشكل الخدمات المصرفية الإسلامية لدى البنك الوطني الجزائري (BNA) خطرا على المدخرات المالية للعملاء.					
20	يقدم موظفوا البنك الوطني الجزائري (BNA) الخدمات المصرفية الإسلامية لعملائه بكل دقة وإتقان.					
21	تخلو الخدمات المصرفية الإسلامية للبنك الوطني الجزائري (BNA) من الأخطار والشكوك في صحة معاملاته.					
22	يساعد البنك الوطني الجزائري (BNA) عملائه على اتخاذ قرار تعامل بالخدمات المصرفية الإسلامية.					
23	يكتسب البنك الوطني الجزائري (BNA) ثقة عملائه من خلال خدماته المصرفية الإسلامية.					
24	تنوع الخدمات المصرفية الإسلامية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بما تتيح اختيارات أكثر لعملائه.					
25	الخدمات المصرفية الإسلامية في البنك الوطني الجزائري (BNA) أكثر أمانا وأقل مخاطرة مقارنة بالخدمات التقليدية.					
26	الخدمات المصرفية الإسلامية بديل قويا للخدمات المصرفية التقليدية في البنك الوطني الجزائري (BNA).					
27	يعرف البنك الوطني الجزائري (BNA) جميع خدماته المصرفية الإسلامية لعملائه.					
28	تلبي الخدمات المصرفية الإسلامية المقدمة من طرف البنك الوطني الجزائري (BNA) بتوقعات عملائها.					
29	إجراءات الحصول على الخدمة المصرفية الإسلامية بسيطة وغير معقدة في البنك الوطني الجزائري (BNA).					
30	لا يأخذ البنك الوطني الجزائري (BNA) بسعر فائدة عن الخدمات المصرفية الإسلامية.					
31	تتمتع الخدمات المصرفية الإسلامية لدى البنك الوطني الجزائري (BNA) بمصداقية في المعلومات.					
32	يضمن البنك الوطني الجزائري (BNA) سرية معاملات إسلامية لعملائه.					

الملحق رقم (02): معامل الثبات ألفا كرومباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,753	18

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,724	14

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,850	32

الملاحق

الملحق رقم (03): معامل الارتباط بيرسون

Corrélations

		الإسلا الصيرفة واقع مية	تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية	الإسلا الصيرفة واقع تطويرها وآلية مية
واقع الصيرفة الإسلامية	Corrélation de Pearson	1	,736**	,942**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000
	N	66	66	66
تطوير خدمات الشبابيك الإسلامية	Corrélation de Pearson	,736**	1	,920**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000
	N	66	66	66
واقع الصيرفة الإسلامية وآلية تطويرها	Corrélation de Pearson	,942**	,920**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	66	66	66

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

الملحق رقم (04): اختبار التوزيع الطبيعي

Récapitulatif de traitement des observations

Valide		Observations Manquant		Total	
N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage

الملاحق

واقع الصيرفة الإسلامية وآلية تطويرها	66	100,0%	0	0,0%	66	100,0%
--------------------------------------	----	--------	---	------	----	--------

Caractéristiques

		Statistiques	Erreur standard	
واقع الصيرفة الإسلامية وآلية تطويرها	Moyenne	3,7410	,04509	
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	3,6510	
		Borne supérieure	3,8310	
	Moyenne tronquée à 5 %	3,7483		
	Médiane	3,7500		
	Variance	,134		
	Ecart type	,36628		
	Minimum	2,59		
	Maximum	4,47		
	Plage	1,88		
	Plage interquartile	,39		
	Asymétrie	-,364	,295	
	Kurtosis	,774	,582	

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
واقع الصيرفة الإسلامية وآلية تطويرها	,118	66	,023	,975	66	,199

a. Correction de signification de Lilliefors

الملحق رقم (05): التوزيع التكراري لخصائص عينة الدراسة

Statistiques

الجنس		
N	Valide	66
	Manquant	0

الجنس

الملاحق

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	43	65,2	65,2	65,2
	أنثى	23	34,8	34,8	100,0
	Total	66	100,0	100,0	

الملحق رقم (06): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الإستبيان

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
الخدمات المصرفية الإسلامية التي يقدمها البنك الوطني الجزائري (BNA) ملائمة لرغبات العملاء.	66	4,2576	,61546
يلتزم البنك الوطني الجزائري (BNA) بوعوده نحو العملاء في تقديمه للخدمات الإسلامية.	66	3,7879	,66830
أوقات تقديم الخدمات المصرفية الإسلامية بالبنك الوطني الجزائري (BNA) مناسبة لعملائه.	66	3,7424	1,07146
يساند البنك الوطني الجزائري (BNA) عملاءه في تحقيق حاجاتهم من خلال الخدمات المصرفية الإسلامية التي يقدمها.	66	3,9697	,58097
أسعار الخدمات المصرفية الإسلامية التي يقدمها البنك الوطني الجزائري (BNA) مناسبة لعملائه.	66	4,0455	,50935
طريقة الحصول على الخدمات الإسلامية من البنك الوطني الجزائري (BNA) سهلة للعملاء.	66	4,0000	,80384
أشعر بالإرتياح لإتخاذ قرار التعامل مع البنك الوطني الجزائري (BNA) حول الخدمات المصرفية الإسلامية.	66	3,7576	,84235
أشعر بالرضا من الطرق التي يتعامل بها البنك الوطني الجزائري (BNA) مع عملائه في تقديم خدماته المصرفية الإسلامية.	66	3,9242	,56325
أشعر أن فوائد التوجه نحو الخدمة المصرفية الإسلامية في البنك الوطني الجزائري (BNA) أكثر من مخاطرها.	66	3,5303	1,15319

الملاحق

يبدى موظفى البنك الوطنى الجزائرى (BNA) إهتماما فرديا لكل عميل فى تقديمهم لخدماتهم المصرفية الإسلامية.	66	4,2424	,43183
يعجبني تنوع الخدمات المصرفية الإسلامية التى يقدمها البنك الوطنى الجزائرى (BNA) .	66	4,0000	,55470
أرى أن الخدمات المصرفية الإسلامية التى يقدمها البنك الوطنى الجزائرى (BNA) تمتاز بسمعة جيدة بين العملاء.	66	3,2727	1,18381
أسعى للإستفادة من الخدمات الإسلامية التى يقدمها البنك الوطنى الجزائرى (BNA) .	66	3,5606	1,13854
سأستمر فى التعامل مع البنك الوطنى الجزائرى (BNA) فيما يخص خدماته المصرفية الإسلامية.	66	3,1061	1,32582
أنصح الآخرين بالإستفادة من الخدمات المصرفية الإسلامية بالبنك الوطنى الجزائرى (BNA) .	66	3,0152	1,23404
أتابع البنك الوطنى الجزائرى (BNA) وما يقدمه من خدمات مصرفية إسلامية.	66	3,9848	,71236
لدى ميل للتعامل مع هذا البنك الوطنى الجزائرى (BNA) دون غيره.	66	3,9697	,63172
الخدمات المصرفية الإسلامية هى أساس تعاملى مع البنك الوطنى الجزائرى (BNA).	66	4,1667	,57065
N valide (liste)	66		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
لا تشكل الخدمات المصرفية الإسلامية لدى البنك الوطنى الجزائرى (BNA) خطرا على المدخرات المالية للعملاء.	66	3,8636	,83916
يقدم موظفوا البنك الوطنى الجزائرى (BNA) الخدمات المصرفية الإسلامية لعملائه بكل دقة وإتقان.	66	3,8182	,87546
تخلو الخدمات المصرفية الإسلامية للبنك الوطنى الجزائرى (BNA) من الأخطار والشكوك فى صحة معاملاته.	66	3,7727	,90801
يساعد البنك الوطنى الجزائرى (BNA) عملائه على اتخاذ قرار تعامل بالخدمات المصرفية الإسلامية.	66	4,0758	,66357
يكتسب البنك الوطنى الجزائرى (BNA) ثقة عملائه من خلال خدماته المصرفية الإسلامية.	66	3,8788	,83233
تنوع الخدمات المصرفية الإسلامية فى البنك الوطنى الجزائرى (BNA) بما تتيح اختيارات أكثر لعملائه.	66	3,2727	,98521
الخدمات المصرفية الإسلامية فى البنك الوطنى الجزائرى (BNA) أكثر أمانا وأقل مخاطرة مقارنة بالخدمات التقليدية.	66	3,5758	1,13762
الخدمات المصرفية الإسلامية بديل قويا للخدمات المصرفية التقليدية فى البنك الوطنى الجزائرى (BNA).	66	3,9091	,64991
يعرف البنك الوطنى الجزائرى (BNA) جميع خدماته المصرفية الإسلامية لعملائه.	66	3,8636	,97486
تلبى الخدمات المصرفية الإسلامية المقدمة من طرف البنك الوطنى الجزائرى (BNA) بتوقعات عملائه.	66	3,3333	,99743
إجراءات الحصول على الخدمة المصرفية الإسلامية بسيطة وغير معقدة فى البنك الوطنى الجزائرى (BNA).	66	2,8485	1,05601
لا يأخذ البنك الوطنى الجزائرى (BNA) بسعر فائدة عن الخدمات المصرفية الإسلامية.	66	4,0909	,64991
تمتع الخدمات المصرفية الإسلامية لدى البنك الوطنى الجزائرى (BNA) بمصداقية فى المعلومات.	66	3,2424	,94561
يضمن البنك الوطنى الجزائرى (BNA) سرية معاملات الإسلامية لعملائه.	66	3,8333	,71432
N valide (liste)	66		

الملحق رقم (07): نتائج الفرضية الثالثة

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,736 ^a	,541	,534	,28254

a. Prédicteurs : (Constante), تقييم خدمات الشبابك الإسلامية

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	6,021	1	6,021	75,423	,000 ^b
	Résidu	5,109	64	,080		
	Total	11,130	65			

a. Variable dépendante : تطوير خدمات الشبابك الإسلامية

b. Prédicteurs : (Constante), تقييم خدمات الشبابك الإسلامية

Coefficients^a

الملاحق

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta			
1	(Constante)	,604	,355			1,702	,094
	تقييم خدمات الشبابك الإسلامية	,808	,093	,736		8,685	,000

a. Variable dépendante : تطوير خدمات الشبابك الإسلامية :

الملحق رقم (08): نتائج الفرضية الأولى

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تقييم خدمات الشبابك الإسلامية	66	3,7963	,37684	,04639

Test sur échantillon unique

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
تقييم خدمات الشبابك الإسلامية	-25,950	65	,000	-1,20370	-1,2963	-1,1111

الملحق رقم (09): نتائج الفرضية الثانية

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تطوير خدمات الشبابك الإسلامية	66	3,6699	,41381	,05094

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 5

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
تطوير خدمات الشبابك الإسلامية	-26,113	65	,000	-1,33009	-1,4318	-1,2284

الملحق رقم (10): نتائج الفرضية الثالثة

Statistiques de groupe

الجنس		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تقييم خدمات الشبابك الإس	ذكر	43	3,7558	,37760	,05758
لامية	أنثى	23	3,8720	,37171	,07751

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
تقييم خدمات الشبابك الإس	Hypothèse de variances égales	,000	,985	-1,197	64	,236	-,11617	,09703	-,31000	,07766
لامية	Hypothèse de variances inégales			-1,203	45,697	,235	-,11617	,09656	-,31056	,07823

الملحق رقم (11): نتائج الفرضية الرابعة

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur
					standard
تطوير خدمات الشبابك الإسء	ذكر	43	3,6478	,44727	,06821
لامية	أنثى	23	3,7112	,34825	,07262

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
تطوير خدمات الشبابك الإسء	Hypothèse de variances égales	,330	,568	-,590	64	,558	-,06334	,10744	-,27797	,15129
الشبابك الإسء لامية	Hypothèse de variances inégales			-,636	55,369	,528	-,06334	,09963	-,26296	,13628

